



منظمة العمل العربية  
البعثة الدائمة لمنظمة العمل العربية  
جنيف

تقرير عن نتائج أعمال  
الدورة (101) لمؤتمر العمل الدولي

(جنيف، 30 مايو/أيار - 14 يونيو / حزيران 2012)

- القسم الأول: نتائج أعمال المجموعة العربية المشاركة في المؤتمر.

- القسم الثاني: نتائج أعمال الدورة (101) لمؤتمر العمل الدولي

## المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
4	* تقديم من المدير العام لمنظمة العمل العربية
	<u>القسم الأول</u> : نتائج أعمال المجموعة العربية المشاركة فى الدورة (101) لمؤتمر العمل الدولى :
7	1 -الاجتماع الأول للمجموعة العربية
15	2 -الاجتماع المشترك السنوي الرابع بين منظمة العمل العربية ومجلس السفراء العرب بجنيف.
18	3 -اجتماع لجنة الصياغة لإعداد ملاحظات المجموعة العربية على تقرير المدير العام لمكتب العمل الدولى حول أوضاع العمال العرب في فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى
20	4 -الاجتماع الأول للجنة التنسيق العربية
23	5 -الملتقى الدولى للتضامن مع عمال وشعب فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى.
28	6 -الاجتماع الثانى للجنة التنسيق العربية
	<u>القسم الثانى</u> : نتائج أعمال الدورة(101) لمؤتمر العمل الدولى :
30	(1) تنظيم أعمال المؤتمر:
36	(2) البند الأول
42	(3) البند الثانى
45	(4) البند الثالث
50	(5) البندالرابع
54	(6) البندالخامس
58	(7) البندالسادس
62	(8) المرفقات

### مرفق رقم 1

- كلمة معالي السيد/ أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية في الجلسة العامة للمؤتمر.
- كلمة معالي السيد / أحمد محمد لقمان في الملتقى التضامني مع عمال وشعب فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى.
- كلمة معالي السيد/ أحمد محمد لقمان بمناسبة تكريم السيد خوان سومافيا المدير العام لمكتب العمل الدولي.

### مرفق رقم 2

البيان الصادر عن المجموعة العربية والموجه إلى المدير العام المنتخب لمكتب العمل الدولي السيد/ جي رايدر

### مرفق رقم 3

- ملاحظات المجموعة العربية على تقرير المدير العام لمكتب العمل الدولي حول أوضاع العمال العرب في فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى.

### مرفق رقم 4

التوصية بشأن الأراضي الوطنية للحماية الاجتماعية

### مرفق رقم 5

استنتاجات لجنة تشغيل الشباب

### مرفق رقم 6

استنتاجات لجنة المناقشة المتكررة

في إطار سعي منظمة العمل العربية المتواصل إلى تحقيق أهدافها الدستورية النبيلة وبوجه خاص المساهمة الإيجابية في تعزيز التنسيق والتعاون والتكامل العربي في مختلف قضايا العمل والعمال في المنطقة العربية تعمل المنظمة على المساعدة وتسهيل وتفعيل مشاركة الوفود العربية الثلاثية في دورات مؤتمر العمل الدولي ومختلف المحافل الدولية من أجل تحقيق المزيد من المكاسب وفق احتياجات وتطلعات ومصالح المنطقة العربية في المرحلة القادمة وذلك من خلال إتاحة الفرصة إلى المزيد من التواصل والتشاور والتنسيق بين الوفود العربية حول مختلف الموضوعات المطروحة على جدول أعمال المؤتمر والتي تدخل ضمن أولويات واهتمامات الدول العربية. يسعدنا أن نضع أمام أطراف الإنتاج الثلاثة العربية والجهات المعنية بقضايا العمل والعمال في الوطن العربي تقريراً عن أنشطة المجموعة العربية وأبرز نتائجها ونتائج الدورة 101 لمؤتمر العمل الدولي لعام 2012.

وقد قامت منظمة العمل العربية بتوفير جميع الوثائق الخاصة باجتماعات وأنشطة المجموعة العربية واتخذت الترتيبات التنظيمية واللوجستية من حيث مواعيد وأماكن وجدول أعمال هذه الأنشطة مع تزويد الوفود العربية بمعلومات ضافية عن بنود جدول أعمال الدورة الحالية لمؤتمر العمل الدولي وتولت المنظمة الأمانة الفنية للمجموعة العربية.

ويتكون هذا التقرير من قسمين:

### القسم الأول:

يتعرض هذا القسم إلى فعاليات واجتماعات وأنشطة المجموعة العربية الثلاثية وأبرز النتائج التي أسفرت عنها هذه الأنشطة والتي تعبر عن التوافق العربي بشأن الموضوعات المطروحة على جدول أعمال المؤتمر في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية وبوجه خاص نتائج اجتماعات لجنة الصياغة المكلفة بإعداد رد المجموعة العربية على ملحق تقرير المدير العام لمكتب العمل الدولي بشأن أوضاع العمال العرب في فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى، إضافة إلى الملتقى الدولي للتضامن مع عمال وشعب فلسطين الذي تنظمه منظمة العمل العربية كل سنة على هامش أعمال مؤتمر العمل الدولي. والذي كان له نكهة خاصة حيث ولأول مرة يتشرف بحضور رئيس دولة عربية فخامة الرئيس محمد منصف المرزوقي - رئيس الجمهورية التونسية.

كما يتضمن هذا القسم نتائج الاجتماع التنسيقي الدوري بين منظمة العمل العربية ومجلس السفراء العرب المعتمدين بجنيف وكذلك الاجتماعات التي تحرص المنظمة على القيام بها لمزيد من التشاور وتبادل الرأي فيما بين المجموعة العربية إضافة

إلى اجتماعات أخرى تهدف إلى دعم التعاون بين المنظمة وعدد من الهيئات والمنظمات الإقليمية والدولية ذات العلاقة.

### القسم الثاني:

تميزت هذه الدورة بحضور عدد من رؤساء الدول كضيوف شرف ومن أبرزهم فخامة رئيس الجمهورية التونسية وكان حديثهم أمام الوفود من خلال عقد جلسات خاصة لهذا الغرض.

وتناولت هذه الدورة عدد من موضوعات الساعة على غاية من الأهمية بالنسبة للشركاء الاجتماعيين على المستوى الدولي بشكل عام وعلى مستوى الوطن العربي بشكل خاص. ومن أبرز الموضوعات المطروحة على هذه الدورة قضايا تشغيل الشباب والحماية الاجتماعية وهي من المواضيع التي تنادي بها الشعوب العربية في ضوء ما جرى ويجري من تغييرات في المنطقة العربية للمطالبة بإصلاحات شاملة، بالإضافة إلى تقرير المدير العام بشأن أوضاع العمال العرب في فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى واعتماد معايير عمل دولية في شكل توصية بشأن أرضية الحماية الاجتماعية.

كذلك شهدت هذه الدورة عقد دورة غير عادية لمجلس إدارة مكتب العمل الدولي بتاريخ 2012/05/28 لانتخاب مدير عام جديد لمكتب العمل الدولي من بين 9 مرشحين وفاز في الانتخابات السيد / جي رايدر. ويتعرض هذا القسم من التقرير أيضا إلى أبرز النتائج التي توصلت إليها اللجان المنبثقة عن المؤتمر والقرارات الصادرة عنه.

وبمناسبة اختتام أعمال الدورة 101 لمؤتمر العمل الدولي يسعدني أن أعرب عن الشكر والتقدير إلى جميع الوفود العربية الثلاثية المشاركة في أعمال هذه الدورة وإلى الأعضاء العرب في مجلس إدارة مكتب العمل الدولي على جهودهم ومساعدتهم الحثيثة لإجراء اللقاءات التنسيقية مع الوفود غير العربية لتعزيز المواقف العربية ومساهماتهم الفاعلة لدعم المطالب والقضايا العربية في المحافل الدولية من خلال ما لمسناه من حسن التنسيق والتعاون سواء داخل المجموعة العربية أو اللجان الفنية المنبثقة عن المؤتمر مما يساعد على تعزيز مكانة الوطن العربي بين التكتلات الإقليمية والدولية.

**أحمد محمد لقمان**  
**المدير العام لمنظمة العمل العربية**

القسم الأول

نتائج أعمال المجموعة العربية

المشاركة في المؤتمر

**1- الاجتماع الأول للمجموعة العربية**  
**المشاركة في الدورة 101 لمؤتمر العمل الدولي لعام 2012**  
**جنيف 2012/05/29**

في إطار تنفيذ قرار الدورة (39) لمؤتمر العمل العربي (القاهرة، أبريل/ نيسان 2012) المتعلق بمذكرة المدير العام لمكتب العمل العربي حول الدورة 101 لمؤتمر العمل الدولي لعام 2012 (جنيف، 30/ 5 - 14/06/2012) عقدت منظمة العمل العربية يوم الثلاثاء الموافق 29 مايو/ أيار 2012 بمقر منظمة العمل الدولية بجنيف الاجتماع التنسيقي الأول للمجموعة العربية ثلاثية التكوين المشاركة في الدورة المنعقدة حالياً لمؤتمر العمل الدولي، برئاسة سعادة السفير ابراهيم خريشه نيابة عن معالي وزير العمل الفلسطيني الدكتور أحمد مجدلاني باعتباره رئيس الدورة (39) لمؤتمر العمل العربي لعام 2012 وحضور نحو 150 شخصا يمثلون أطراف الإنتاج الثلاثة في البلدان العربية إضافة إلى وفد منظمة العمل العربية برئاسة معالي المدير العام السيد أحمد محمد لقمان.

وتضمن جدول أعمال الاجتماع ما يلي:

**جدول أعمال الاجتماع التنسيقي الأول للمجموعة العربية**

**لدى الدورة (101) لمؤتمر العمل الدولي لعام 2012**

**البند الأول:** المسائل الإجرائية

رئاسة المجموعة العربية وتشكيل لجنة التنسيق ولجنة الصياغة.

**البند الثاني:** 1- رئاسة الدورة ( 101 ) لمؤتمر العمل الدولي لعام 2012 والمناصب الأخرى المنبثقة عن المؤتمر.

2- انتخابات المدير العام الجديد لمنظمة العمل الدولية .

**البند الثالث:** ضيوف شرف الدورة (101) لمؤتمر العمل الدولي لعام 2012.

**البند الرابع:** متابعة تنفيذ قراري مؤتمر العمل الدولي لعامي 1974، 1980

(أ) بشأن إدانة السلطات الإسرائيلية لممارساتها التعسفية والعنصرية وانتهاكها الحريات والحقوق النقابية، وكذلك أثار الاستيطان الاسرائيلي على أوضاع العمال العرب في فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى.

(ب) عقد ملتقى دولي للتضامن مع عمال وشعب فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى على هامش أعمال الدورة (101) لمؤتمر العمل الدولي لعام 2012

**البند الخامس:** التوسيع في استخدام اللغة العربية في أنشطة منظمة العمل الدولية.

**البند السادس:** التعاون الفني والتقني لمنظمة العمل الدولية :

- التعاون الفني لصالح الدول العربية .

- متابعة نتائج الاجتماع الدولي للمانحين ودعم جهود منظمة العمل العربية لتفعيل الصندوق الفلسطيني للتشغيل والحماية الاجتماعية .

**البند السابع:** الموقف من التصديقات على تعديل 1986 لدستور منظمة العمل الدولية بشأن توسيع التمثيل الأفريقي بمجلس إدارة مكتب العمل الدولي.

**البند الثامن:** معلومات تفصيلية حول بنود جدول أعمال الدورة (101) لمؤتمر العمل الدولي لعام 2012.

**البند التاسع:** ما يستجد من أعمال.

وتم تزويد المشاركين بالوثائق التي أعدتها منظمة العمل العربية في إطار الإعداد والتحضير للدورة 101 لمؤتمر العمل الدولي لعام 2012 وهذه الوثائق هي:

- تقرير عام عن اجتماعات المجموعة العربية وعن مختلف بنود جدول أعمال المؤتمر.

- تقرير عن المستوطنات الإسرائيلية وآثارها الاقتصادية والاجتماعية المدمرة على منظمات أصحاب الأعمال والعمال في فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى في الجولان السوري والجزء المحتل في جنوب لبنان (باللغات العربية والانجليزية والإسبانية).

- دليل إرشادي

- مشروع ملاحظات المجموعة العربية حول تقرير المدير العام لمكتب العمل الدولي بشأن أوضاع العمال العرب في فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى.

- دليل معلومات عن مدينة جنيف

- قائمة ممثلي منظمة العمل العربية في اللجان الفنية للمؤتمر وفي لجان التنسيق العربية.

افتتح أعمال الاجتماع سعادة السفير إبراهيم خريشه بكلمة رحب فيها بمعالي المدير العام لمنظمة العمل العربية السيد أحمد محمد لقمان والوفد المرافق له والسيدات والسادة أعضاء الوفود الثلاثية العربية و مندوبي الدول العربية المشاركة في الدورة 101 لمؤتمر العمل الدولي لعام 2012 مؤكدا على أهمية عقد هذا الاجتماع من أجل المزيد من التواصل والتشاور وتنسيق المواقف فيما بين الوفود العربية حول أهم القضايا المطروحة على جدول أعمال المؤتمر والتي تدخل ضمن احتياجات وتطلعات ومصالح المنطقة العربية مع الشكر والتقدير لمنظمة العمل العربية على جهودها الهادفة إلى الارتقاء بقضايا العمل والعمال في الوطن العربي.

ثم تناول معالي السيد أحمد محمد لقمان الكلمة مرحبا بالمشاركين وقدم عرضا وإيضاحات تفصيلية ووافية عن الموضوعات المطروحة على جدول أعمال هذا الاجتماع مع إيجاز أهم ما تضمنته الموضوعات المطروحة على جدول أعمال دورة مؤتمر العمل الدولي المنعقدة حاليا في جنيف مع إحاطة المجموعة العربية باجتماعه مع سعادة السفراء والمندوبين العرب لدى المقر الأوربي للأمم المتحدة. وقد ركز معالي المدير العام في العروض التي قدمها على الدور الإيجابي الذي لعبته المجموعة العربية في عملية انتخاب المدير العام الجديد لمكتب العمل الدولي وفق نتائج الاجتماعات التشاورية والتنسيقية التي عقدتها منظمة العمل العربية مع الأعضاء العرب بمجلس إدارة مكتب العمل الدولي في القاهرة والدوحة وآخرها بمقر البعثة الدائمة للمنظمة بجنيف بتاريخ 2012/05/27 ودعى المجموعة العربية إلى وضع السياسات المناسبة لتحقيق المزيد من المكاسب لصالح المنطقة العربية من خلال السيد جي رايدر المدير المنتخب لمكتب العمل الدولي. كذلك تم التركيز على التحضيرات والترتيبات التي اتخذتها المنظمة لعقد الملتقى الدولي للتضامن مع عمال وشعب فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى والذي سيكون له نكهة خاصة هذه السنة بتأكد مشاركة فخامة الرئيس محمد منصف المرزوقي رئيس الجمهورية التونسية في هذا الملتقى وذلك من خلال التواصل الذي أجراه معه. أيضا تعرض معاليه إلى تشكيل هيئة مكتب الدورة 101 لمؤتمر العمل الدولي والمناصب الأخرى المنبثقة عنه وأبرز ضيوف شرف هذه الدورة.

#### \* هيئة مكتب المؤتمر

- الدكتور رفائيل فرانسيسكو – نائب رئيس جمهورية الدومينيكان رئيسا المؤتمر
- سعادة السفير رجب السقيري - سفير المملكة الأردنية بجنيف نائب الرئيس عن فريق الحكومات.
- السيد بلاز متاي (سويسرا) نائب الرئيس عن فريق أصحاب العمل.
- نائب الرئيس عن فريق العمال لم يحدد بعد من قبل الفريق.

#### \* ضيوف شرف المؤتمر

- فخامة الرئيسة السيدة لورا سينشيللا – رئيسة كوستا ريكا (30 مايو/ أيار 2012)
- فخامة الرئيس السيد منصف المرزوقي رئيس الجمهورية التونسية (8 يونيو/ حزيران 2012)
- فخامة الرئيس السيد ميخائيل شيلوفيا – رئيس زمبيا (8 يونيو/ حزيران 2012)
- فخامة الرئيس السيد مرتين مرتينلي – رئيس البانام (12 يونيو/ حزيران 2012)
- فخامة الرئيس السيد جيورجيو نبوليتانو رئيس إيطاليا (13 يونيو/ حزيران 2012)

## \* مناصب للأعضاء العرب

- نائب رئيس المؤتمر عن فريق الحكومات (الأردن)
- سعادة السفير عبد الرحمن ضرار (السودان) رئيس فريق الحكومات
- سعادة السفير نور الدين برباد ديدج (الجزائر) – رئيس لجنة تشغيل الشباب
- السيدة نورة التركي (أصحاب عمل/ السعودية) نائبة رئيس لجنة تشغيل الشباب عن فريق أصحاب العمل.

ومن أهم نتائج الاجتماع نذكر ما يلي:

1 -تثمين جهود منظمة العمل العربية في إعداد الوثائق واتخاذ التدابير المناسبة لتسهيل وتفعيل مشاركة الوفود العربية في مؤتمر العمل الدولي فى اطار التنسيق والتوافق العربى.

2 -الموافقة على اقتراح معالي المدير العام لمنظمة العمل العربية بإصدار بيان باسم المجموعة العربية باطرافها الثلاثة (حكومات – اصحاب عمل وعمال ) لتقديم التهنة إلى السيد جي رايدر المدير العام المنتخب لمنظمة العمل الدولية والاعراب عن استعدادها لمواصلة وتعزيز التعاون المثمر مع المنظمة وفق الاحتياجات والمصالح العربية.

3 -الشكر والتقديرالى منظمة العمل العربية على جهودها المبذولة وعلى اتخاذها الترتيبات المناسبة لتنظيم الملتقى الدولي للتضامن مع عمال وشعب فلسطين وتوفير مقومات انجاح هذا الملتقى الهام وتحقيق الأهداف المرجوة منه والترحيب بمبادرة المنظمة بتكريم السيد خوان سومافيا –المدير العام لمكتب العمل الدولى المنتهية ولايته وذلك على هامش الملتقى التضامنى وذلك تقديرا لما قدمه لصالح المنطقة العربية.

الدعوة لبذل جهود مكثفة من قبل الوفود العربية بأطرافها الثلاثة وبعثات الدول العربية في جنيف لإنجاح الملتقى وتأمين الحضور المكثف من مختلف المناطق في العالم.

\* اختيار المتحدثين من غير العرب ومن قارات مختلفة على النحو التالي :

- متحدث عن الحكومات يتم اختياره من قبل سعادة السفير إبراهيم خريشه – سفير فلسطين بجنيف.

- متحدث عن فريق العمال يتم اختياره من قبل كل من السيد فايز المطيري (الكويت) والسيدة قدوس حاجة (الجزائر).

- متحدث عن فريق أصحاب العمل يتم اختياره من قبل فريق أصحاب العمل العرب وبوجه خاص السيد خليفة خميس مطر (الإمارات).

\* العمل على تأمين التغطية الإعلامية الواسعة لفعاليات الملتقى بالتعاون بين منظمة العمل العربية وبعثات الدول العربية في جنيف والجانب الفلسطيني .

\* دعوة المتحدثين العرب في جلسات المؤتمر إلى إعطاء مكانة هامة في كلماتهم للقضية الفلسطينية واعتبارها كمحور رئيسي والمطالبة بالاعتراف بدولة فلسطين مستقلة وذات سيادة.

تثمين الجهود المبذولة من قبل منظمة العمل العربية والأعضاء العرب بمجلس إدارة مكتب العمل الدولي لتوسيع استعمال اللغة العربية من قبل منظمة العمل الدولية سواء في مستوى ترجمة الوثائق أو الترجمة الفورية، والدعوة إلى الاستمرار في المطالبة في هذا المجال.

بالنسبة للتعديل على دستور منظمة العمل الدولية في عام 1986 والهادف إلى توسيع العضوية بمجلس إدارة المنظمة . جدد المشاركون في الاجتماع الدعوة إلى الدول العربية للتصديق على هذا التعديل إن لم يتم التصديق بعد لكونه في صالح الدول النامية ومنها الدول العربية والإفريقية .  
و تكليف منظمة العمل العربية بمواصلة متابعة هذا الموضوع .

## تشكيل اللجان

### 1 لجنة الصياغة

حكومات: مصر - العراق - فلسطين - سلطنة عمان  
أصحاب العمل: السيد محمد العامر (البحرين) - السيد علي بن شربات (قطر)  
عمال: فلسطين - تونس  
وستعقد اللجنة اجتماعها يوم الخميس الموافق 31 مايو/ أيار 2012 الساعة 10.00 صباحا بمقر مكتب البعثة الدائمة للمنظمة بجنيف (44 شارع لوزان - الدور الثالث جنيف).

### 2- لجنة التنسيق

حكومات: الإمارات - الجزائر - قطر - ليبيا - العراق - موريتانيا  
أصحاب العمل: السيدة د. لمياء سليمان (السعودية) السيد ناصر المير (قطر) - السيد عبد الستار العشرة (مصر) - السيد سعيد حماده (لبنان) - السيد أحمد القيزي (الإمارات).  
عمال: مصر - فلسطين الجزائر - الكويت - ليبيا - المغرب

وستعقد اللجنة اجتماعين الأول يوم الإثنين الموافق 4 يونيو/حزيران 2012 من الساعة 14.00 إلى الساعة 16.00 في القاعة رقم 11 بقصر الأمم والثاني يوم الإثنين 11 يونيو/حزيران 2012 من الساعة 17.00 إلى الساعة 18.30 في القاعة رقم 11 بقصر الأمم.

### 3- الفرق الثلاثية للتنسيق بشأن اللجان الفنية:

#### أ - لجنة تطبيق المعايير:

حكومات: الإمارات  
أصحاب العمل:  
عمال: تونس  
ممثل منظمة العمل العربية السيد محمد كشو

#### ب لجنة أراضيات الحماية الاجتماعية

حكومات: الجزائر  
أصحاب العمل:  
عمال: فلسطين  
ممثل منظمة العمل العربية السيد رضا قيسومة

#### ج- لجنة أزمة تشغيل الشباب

حكومات: العراق  
أصحاب العمل: السيدة نورة التركي  
عمال: ليبيا  
ممثلة منظمة العمل العربية الأنسة دينا سعيد

#### د- لجنة المناقشة المتكررة

حكومات: مصر  
أصحاب العمل:  
عمال: اليمن  
ممثل منظمة العمل العربية السيد محمد كشو



منظمة العمل العربية  
الدورة (101) يونيو – حزيران 2012

مؤتمر العمل الدولي

ممثلو منظمة العمل العربية  
فى اللجان الفنية للمؤتمر وفى لجان التنسيق العربية  
أ - لجان المؤتمر

- 1 - اللجنة المالية (البند الثاني)  
المنسق: السيد/ محمد كشو 0797460737
- 2 - لجنة تطبيق المعايير (البند الثالث)  
المنسق: السيد/ محمد كشو 0797460737
- 3 - لجنة المناقشة المتكررة حول الهدف الاستراتيجي  
المنسق: السيد/ محمد كشو 0797460737
- 4 - لجنة أراضيات الحماية الاجتماعية  
المنسق: السيد/ رضا قيسومة: 0798841839
- 5 - لجنة أزمة تشغيل الشباب  
المنسقة: الأناسة دينا سعيد

ب لجان التنسيق العربية

- 1 - لجنة التنسيق  
المنسق: السيد/ محمد كشو 0797460737
- 2 - لجنة الصياغة  
المنسق: السيد/ رضا قيسومة: 0798841839
- 3 - الإعداد للملتقى الدولي للتضامن مع عمال وشعب فلسطين  
المنسقون: السيد رضا قيسومة 0798841839  
الأناسة دينا سعيد  
السيدة زهيرة قصبوي 0788302526



السيد خوان سومافيا  
المدير العام لمكتب العمل الدولي  
جنيف

تحية طيبة وبعد،،،

أود أن أعرب لكم باسم المجموعة العربية المشاركة في الدورة 101 لمؤتمر العمل الدولي لعام 2012 على جهودكم الإيجابية لتحقيق تقدم ملموس في التوسع في استخدام اللغة العربية في أعمال ووثائق منظمة العمل الدولية وأجهزتها الدستورية.

وفي نفس الوقت فإن المجموعة تؤكد على حاجتها إلى المزيد من التوسع في استخدام اللغة العربية وبوجه خاص فيما يتعلق بكافة التقارير المعروضة على المؤتمر وتقارير اللجان بما في ذلك تقارير اللجنة المالية والدراسة الاستقصائية ومشاريع الصكوك ونصوص التعديلات والتقارير المعتمدة من مختلف اللجان حتى تتمكن الوفود العربية الثلاثية من المشاركة بأكثر إيجابية وفعالية في مؤتمر العمل الدولي. نثق أن يحظى هذا الطلب بدعمكم الشخصي

وتفضلوا بقبول فائق التحية والتقدير،،،

أحمد محمد لقمان  
المدير العام لمنظمة العمل العربية

**2- الاجتماع التنسيقــــــــــــــــي**  
**بين منظمة العمل العربية ومجلس السفراء العرب المعتمدين بجنيف**  
**جنيف في 2012/05/29**

عقدت منظمة العمل العربية الاجتماع التشاوري والتنسيقي السنوي بين المنظمة ومجلس السفراء العرب المعتمدين بجنيف برئاسة سعادة السفير رجب السقيري (سفير المملكة الأردنية الهاشمية ورئيس مجلس السفراء العرب) وذلك يوم الثلاثاء الموافق 29 مايو / أيار 2012 في قصر الأمم، بجنيف وبحضور نحو 30 مندوبا عن البعثات الدائمة للدول العربية بجنيف من بينهم ممثل البعثة الدائمة لجامعة الدول العربية و 12 سفيرا وهم:

- سعادة السفير رجب السقيري (سفير المملكة الأردنية الهاشمية)
- سعادة السفير عبد الوهاب عبد السلام عطار (السعودية)
- سعادة السفير د. عبد الكريم بوجيري (مملكة البحرين)
- سعادة السفير يحيى بن سالم بن حمد الوهبي (سلطنة عمان)
- سعادة السفير د. إبراهيم سعيد العدوفي (اليمن)
- سعادة السفير إبراهيم خريشه (فلسطين)
- سعادة السفير منصف البعتي (تونس)
- سعادة السفير محمد علي الحكيم (العراق)
- سعادة السفارة علياء آل ثاني (قطر)
- سعادة السفير الشيخ أوحمد ولد الزحاف (موريتانيا)
- سعادة السفارة نجلاء رياشي عساكر (لبنان)
- سعادة السفير عبيد سالم الزعابي (الإمارات العربية)
- السيد علي الفاتحي (القائم بأعمال البعثة الدائمة لجامعة الدول العربية)

بالإضافة إلى وفد منظمة العمل العربية برئاسة معالي السيد أحمد محمد لقمان المدير العام للمنظمة وعضوية كل من:

- السيد محمد كشو
- السيد رضا قيسومة
- الأنسة دينا سعيد

ويهدف الاجتماع الذي تنظمه منظمة العمل العربية بصفة دورية مرة كل سنة قبيل انعقاد دورة مؤتمر العمل الدولي، إلى دعم التنسيق والتشاور فيما بين مندوبي الدول العربية حول الموضوعات المطروحة على جدول أعمال المؤتمر المنعقد حاليا بجنيف والتي تدخل ضمن اهتمامات وأولويات المنطقة العربية.

وتضمن جدول أعمال هذا الاجتماع البنود التالية:

1 -الملتقى الدولي للتضامن مع عمال وشعب فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى.

2 -دعم الصندوق الفلسطيني للتشغيل والحماية الاجتماعية

3 -تكريم السيد خوان سومافيا – المدير العام لمكتب العمل الدولي

افتتح سعادة السفير رجب السقيري الاجتماع بكلمة رحب فيها بمعالي المدير العام لمنظمة العمل العربية وبالمشاركين وممثلي الدول العربية معربا باسم مجلس السفراء العرب المعتمدين بجنيف عن أهمية عقد مثل هذه الاجتماعات وعن تقديره للمنظمة على الجهود المبذولة لتفعيل مشاركة الوفود العربية في مؤتمر العمل الدولي.

ثم تناول الكلمة معالي السيد أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية معربا عن سعادته لاهتمام سعادة السفراء العرب بحضور هذا الاجتماع السنوي في إطار التشاور والتنسيق حول الموضوعات المطروحة على جدول أعمال مؤتمر العمل الدولي وكذلك الأنشطة والفعاليات التي ستنظمها المنظمة باسم المجموعة العربية.

وقدم معاليه بعد ذلك إيضاحات وافية حول بنود جدول أعمال الاجتماع وموضوعات أخرى ذات العلاقة بمؤتمر العمل الدولي مع التركيز على الملتقى التضامني الذي سيميز هذه السنة ولأول مرة بتشريفه بحضور رئيس دولة عربية فخامة الرئيس السيد منصف المرزوقي – رئيس الجمهورية التونسية الأمر الذي أكد عليه سعادة سفير تونس بجنيف إضافة إلى دور المنظمة والأعضاء العرب بمجلس إدارة مكتب العمل الدولي في عملية انتخاب المدير العام الجديد لمكتب العمل الدولي.

وبمناقشة مستفيضة لهذه الموضوعات يمكن أن نذكر أهم نتائج الاجتماع.

- يثمن مجلس السفراء العرب المعتمدين بجنيف السنة الحميدة المتمثلة في عقد مثل هذا اللقاء كل سنة قبيل انعقاد مؤتمر العمل الدولي من أجل الاطلاع على الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

- تقديم الشكر والتقدير إلى منظمة العمل العربية على الوثائق القيمة التي تقوم بإعدادها وتوزيعها على الوفود العربية لتسهيل وتفعيل مشاركة الوفود في المؤتمر مع الإشادة بالجهود التي تبذلها المنظمة لتنسيق مواقف الوفود العربية حول مختلف القضايا المطروحة على جدول الأعمال وسعيها المتواصل للنهوض بقضايا العمل والعمال في الوطن العربي وطلب تزويد مجلس السفراء بالوثائق في وقت مبكر.

- الترحيب بمبادرة منظمة العمل العربية بتكريم السيد خوان سومافيا على هامش الملتقى التضامني مع عمال وشعب فلسطين.

- دعوة السفراء العرب إلى بذل مزيد من الجهد في سعيهم لدى الدول التي ينتمون إليها لدعم الصندوق الفلسطيني للتشغيل والحماية الاجتماعية.

- عقد لقاء مع السيد رايدر المدير العام المنتخب لمكتب العمل الدولي للحوار وتوضيح احتياجات ومتطلبات المنطقة العربية في المرحلة المقبلة وتعزيز التعاون مع منظمة العمل الدولية وفق أولويات ومصالح الدول العربية.

**قائمة بأسماء السادة المشاركين في الاجتماع التنسيقي بين  
منظمة العمل العربية ومجلس السفراء العرب المعتمدين بجنيف  
الثلاثاء الموافق 2012/05/29**

- سعادة السفير رجب السقيري (سفير المملكة الأردنية الهاشمية
- سعادة السفير عبد الوهاب عبد السلام عطار (السعودية)
- سعادة السفير د. عبد الكريم بوجيري (مملكة البحرين)
- سعادة السفير يحيى بن سالم بن حمد الوهبي (سلطنة عمان)
- سعادة السفير د. إبراهيم سعيد العدوفي (اليمن)
- سعادة السفير إبراهيم خريشه (فلسطين)
- سعادة السفير منصف البعتي (تونس)
- سعادة السفير محمد علي الحكيم (العراق)
- سعادة السفارة علياء آل ثاني (قطر)
- سعادة السفير الشيخ أوحمد ولد الزحاف (موريتانيا)
- سعادة السفارة نجلاء رياشي عساكر (لبنان)
- سعادة السفير عبيد سالم الزعابي (الإمارات العربية)
- السيد علي الفاتحي (القائم بأعمال البعثة الدائمة لجامعة الدول العربية)
- السيد مالك حسين الوزان (الكويت)
- السيد جمال محمد (الكويت)
- السيدة ليلى الشوبكي (الأردن)
- السيدة فاطمة بنت إسلم (موريتانيا)
- السيد عبد اللطيف السعدي (العراق)
- السيد صباح جاسم محمد علي (العراق)
- السيد حميد بن ديماس (الإمارات العربية)
- السيد مهيب النمرات (الأردن)
- السيد بشير عزام (لبنان)
- السيد سعود النفيعي (السعودية)
- السيد عبد العزيز الواصل (السعودية)

**وفد منظمة العمل العربية**

- معالي السيد أحمد محمد لقمان – المدير العام لمنظمة العمل العربية
- السيد محمد كشو
- السيد رضا قيسومة
- الأنسة دينا سعيد

### 3- اجتماع لجنة الصياغة

اجتمعت لجنة الصياغة المنبثقة عن الاجتماع الأول للمجموعة العربية، يوم الخميس الموافق 31 مايو / أيار 2012 بمقر البعثة الدائمة لمنظمة العمل العربية بجنيف. وتولت إعداد ملاحظات المجموعة العربية على تقرير المدير العام لمكتب العمل الدولي حول اوضاع العمال العرب في فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى، وتم توزيع هذه الملاحظات على كافة الوفود العربية المشاركة في الدورة 101 لمؤتمر العمل الدولي لعام 2012.

كما وجهت الملاحظات باللغتين العربية والإنجليزية إلى السيد المدير العام لمكتب العمل الدولي مع رسالة إرفاق من المدير العام لمنظمة العمل العربية بتاريخ 2012-06-06، طلب فيها ترجمة الملاحظات باللغات المعتمدة في منظمة العمل الدولية وتوزيعها على أعضاء المؤتمر إسوة بالوثائق الأخرى.

مرفق الصيغة النهائية لملاحظات المجموعة العربية.



السيد خوان سومافيا  
المدير العام لمكتب العمل الدولي  
جنيف

تحية طيبة وبعد،،،

يشرفني إبلاغكم بتقدير المجموعة العربية المشاركة في الدورة 101 لمؤتمر العمل الدولي لعام 2012 على اهتمامكم المتواصل بمتابعة أوضاع العمال وأصحاب العمل في فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى مع تثمين جهود بعثة تقصي الحقائق التي تمكنت من إنجاز مهمتها في ظروف غاية في الصعوبة.

وفي إطار مناقشة تقريركم حول أوضاع العمال وأصحاب العمل في فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى المقدم إلى الدورة 101 لمؤتمر العمل الدولي المنعقد حالياً، فإنه يسعدني أن أرفق لكم ملاحظات المجموعة العربية على هذا التقرير (باللغتين العربية والإنجليزية).

والتي أعدتها لجنة ثلاثية التكوين انبثقت عن الاجتماع الأول للمجموعة العربية (جنيف 2012/05/29)

ومع تقديرنا لتوجهاتكم في التقرير فإننا نتمنى عليكم:

- ترجمة الملاحظات إلى اللغات المعتمدة في أنشطة منظماتكم وتوزيعها على المشاركين في المؤتمر.
- العمل على تحويل الخروقات الواردة في التقرير بشأن معايير العمل الدولية وانتهاكات الحقوق والمبادئ الأساسية في العمل إلى مجلس إدارة مكتب العمل الدولي ولجنة الخبراء القانونيين.
- العمل على تشكيل لجنة على غرار اللجان المنبثقة عن مؤتمر العمل الدولي في دورته القادمة لعام 2013 لدراسة ومناقشة تقريركم

نثق في اهتمامكم  
وتفضلوا بقبول فائق التحية والتقدير،،،

أحمد محمد لقمان  
المدير العام لمنظمة العمل العربية

## 4- الاجتماع الأول للجنة التنسيق العربية

الاثنين 2012/6/4

1 - عقدت لجنة التنسيق العربية اجتماعها الأول بعد ظهر يوم الاثنين 2012/6/4 (الساعة 14.00-16.00) بقصر الأمم (القاعة 11) برئاسة معالي السيد أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية وحضور نحو 30 مندوبا عن أطراف الإنتاج الثلاثة في الدول العربية.

هذه اللجنة تم تشكيلها أثناء اجتماع المجموعة العربية المنعقد يوم 2012/5/29 من ممثلين عن الوفود العربية بأطرافها الثلاثة المشاركة في الدورة 101 لمؤتمر العمل الدولي، وهي مكلفة بمتابعة أعمال المؤتمر وتنسيق المواقف العربية بشأنها .

2 - في بداية الاجتماع رحّب المدير العام لمنظمة العمل العربية بكافة الحضور وقدم جدول الأعمال وهو كالآتي :

- سير أعمال اللجان الفنية للمؤتمر
- التحضيرات للملتقى الدولي للتضامن مع عمال وشعب فلسطين
- مسائل أخرى .

### 3 - سير أعمال اللجان الفنية للمؤتمر :

أخذ المشاركون في الاجتماع علما بسير أعمال اللجان الفنية المنبثقة عن المؤتمر وذلك من خلال تقارير قدمها رؤساء فرق التنسيق العربية المشكلة في كل لجنة من هذه اللجان وممثل منظمة العمل العربية وذلك على النحو التالي :

- لجنة تشغيل الشباب : تقرير مقدم من السيد محمد صالح الشطي - حكومة تونس
- لجنة المناقشة المتكررة حول المبادئ والحقوق الأساسية في العمل :  
تقرير مقدم من السيد عبد الفتاح محمد - حكومة مصر
- لجنة أرضية الحماية الاجتماعية : تقرير مقدم من السيد عادل فاضل - حكومة مصر
- لجنة تطبيق المعايير : تقرير مقدم من السيد محمد كشو ممثل منظمة العمل العربية .

وقد تناولت التقارير المقدّمة بالخصوص نتائج أعمال اللجان لحد هذا التاريخ والمشاركة العربية فيها .  
ودار نقاش بين المشاركين حول بعض القضايا المطروحة في اللجان وبصفة خاصة موضوع ممارسة  
حق الإضراب والذي كان محل خلاف شديد بين فريقَي أصحاب العمل والعمال بلجنة تطبيق المعايير .  
وأشار بعض المشاركين إلى ضرورة تكثيف نشاطات التدريب والتثقيف العمالي في المنطقة العربية  
حول قضايا الحوار الاجتماعي وممارسة حق الإضراب وإلى أهمية تبادل التجارب الناجحة في الدول العربية  
للاستفادة منها .

وأبرز رئيس الاجتماع الأهمية البالغة لمختلف المواضيع التي تناقشها اللجان الفنية للمؤتمر  
وبالأخص موضوع تشغيل الشباب والذي كان من الأسباب الرئيسية لثورات الربيع العربي .  
وأكد على ضرورة المشاركة المكثفة والنشطة للوفود العربية بأطرافها الثلاثة في أعمال هذه اللجان  
نظرا لأهمية أعمالها وأهمية الدفاع عن المصالح والمواقف العربية .

#### 4 - التحضيرات للملتقى الدولي للتضامن مع عمال وشعب فلسطين :

قدّم رئيس الاجتماع معالي السيد أحمد محمد لقمان معلومات ضافية عن التحضيرات والترتيبات التي  
اتخذتها منظمة العمل العربية بشأن الملتقى الدولي للتضامن مع عمال وشعب فلسطين والأراضي العربية  
المحتلة الأخرى والذي من المزمع إقامته مساء يوم الخميس 2012/6/7 بقصر الأمم القاعة 19 .  
واستعرض بالخصوص البرنامج المفصّل للملتقى وقائمة المتحدثين .  
وذكر في هذا الصدد أنّ المجموعة العربية ستكون سعيدة بحضور فخامة رئيس الجمهورية التونسية  
السيد محمد منصف المرزوقي، وهي المرة الأولى التي يشارك فيها رئيس عربي في الملتقى الدولي للتضامن  
مع عمال وشعب فلسطين .

وأشار إلى أنّه سيقام مباشرة إثر الملتقى حفل تكريم للمدير العام لمكتب العمل الدولي المنتهية ولايته  
السيد خوان سومافيا ثم يعقبه حفل استقبال للحضور بمقهى Serpent .

وأكد المدير العام لمنظمة العمل العربية على التواجد المكثّف للوفود العربية في الملتقى وعلى أن تقوم  
بدعوة أصدقائنا من غير العرب للحضور بكثافة .

كما دعا إلى تواجد عربي مكثّف في الجلسة الخاصة التي سيعقدها مؤتمر العمل الدولي صباح يوم  
الجمعة 2012/6/8 على شرف ضيفه المبدل فخامة رئيس الجمهورية التونسية .

#### 5 - مسائل أخرى :

أثار أحد المشاركين ( السيد محمد قباج - عمال المغرب ) الموضوعين التاليين :

- المشاركة العمالية في الملتقيات والندوات التي تنظمها منظمة العمل العربية والتي تعوقها الإمكانيات المالية المحدودة للمنظمات النقابية العمالية .

- إمكانية إحياء لجنة القرارات بمؤتمر العمل الدولي لدعم القضية الفلسطينية خاصة أمام تردّي أوضاع عمال وشعب فلسطين .

بشأن الموضوع الأول بيّن المدير العام لمنظمة العمل العربية أنّ الملتقيات والندوات التي تنظمها المنظمة غالباً ما تكون باستضافة من إحدى الدول ثم إنّ الإمكانيات المالية المحدودة للمنظمة لا تسمح لها بتحمّل تكاليف كافة الوفود المشاركة وهي تعطي الأولوية في هذا المجال للدول العربية الأكثر احتياجاً .

وبالنسبة للموضوع الثاني ذكر المدير العام أنّ منظمة العمل العربية تبذل جهوداً كبيرة ليكون الملتقى الدولي للتضامن مع عمال وشعب فلسطين في مستوى يليق بأهمية القضية الفلسطينية لدى العرب جميعاً ، وقد لاحظنا الحضور المكثّف والمشاركة رفيعة المستوى في الملتقيات التي تمّ تنظيمها في السنوات الأخيرة خلافاً لما كان عليه الحال في الجلسات الخاصة التي عقدت في المؤتمر لمناقشة تقرير المدير العام لمكتب العمل الدولي حول أوضاع العمال العرب في فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى .

وفي ما يتعلق بموضوع لجنة القرارات اقترح المدير العام عقد اجتماع مشترك بين رؤساء الفرق والأعضاء العرب بمجلس إدارة منظمة العمل الدولية لبحث الموضوع من مختلف جوانبه حتى نجد الطريقة المناسبة والمقبولة لدعم القضية الفلسطينية بالجدوى المطلوبة من قبل مؤتمر العمل الدولي .

وفي انتظار ذلك تواصل منظمة العمل العربية جهودها لصياغة ملاحظات المجموعة العربية حول تقرير مدير عام مكتب العمل الدولي المتعلق بأوضاع العمال العرب في فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى وترجمتها إلى اللغات الأجنبية كما أنّها ستواصل سعيها لدى مكتب العمل الدولي لتوزيع هذه الملاحظات ونشرها على نطاق واسع مثل التقرير نفسه .

**5- الملتقى الدولي للتضامن  
مع عمال وشعب فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى  
جنيف، 2012/06/07**

بدعوة من معالي السيد/ أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية ونيابة عن أطراف الإنتاج الثلاثة عقد الملتقى الدولي للتضامن مع عمال وشعب فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى مساء يوم الخميس الموافق 2012/06/07 بمبنى قصر الأمم، وكان لهذا الحدث الهام نكهة خاصة لتشريفه بحضور ولأول مرة رئيس دولة عربية فخامة رئيس الجمهورية التونسية السيد محمد منصف المرزوقي، كما حضره ما يزيد عن 450 مندوباً يمثلون المجموعات الإقليمية (إفريقيا، آسيا والباسفيك، أوروبا، أمريكا) بأطراف الإنتاج الثلاثة، وكان من بينهم عدد من الوزراء والسفراء العرب وغير العرب وممثلي المنظمات الدولية والإقليمية ومؤسسات المجتمع المدني المشاركون في الدورة 101 لمؤتمر العمل الدولي لعام 2012.

وقد استمع المشاركون في الملتقى بكل اهتمام وفي جو من التضامن والتعاطف مع عمال وشعب فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى، إلى كلمات المتحدثين من مختلف أقاليم العالم.

أيضا وقامت منظمة العمل العربية في أعقاب الملتقى التضامني بتنظيم حفل تكريم للسيد خوان سومافيا لانتهاه مدة عمله كمديرا عاما لمنظمة العمل الدولية، وقدم خلالها معالي السيد أحمد لقمان درع المنظمة تقديرا لجهوده التي بذلها خلال فترة عمله لتعزيز التعاون بين المنظمين ولما قدمه للمنطقة العربية بشكل عام.

**• كلمة معالي مدير عام منظمة العمل العربية / أحمد محمد لقمان.**

رحب معالي المدير العام ترحيبا حارا بالرئيس التونسي باسم منظمة العمل العربية والحاضرين واعتبرها سابقة تاريخية هامة حضور رئيس دولة عربية لهذا الملتقى الدولي، كما أنها رسالة من ثورة انتصرت إلى ثورة لا شك أن نصرها أت. وأشاد بالثورة التونسية والنصر الإنساني الجديد الذي بدأ في تونس، كما رحب بجميع الوزراء وأعضاء الوفود والسفراء والمدير العام خوان سومافيا والذي أشاد بمواقفه باعتباره نصير لاسترداد الحق المسلوب، وأشاد بتقريره المقدم إلى المؤتمر واستنتاجاته وأن الكفاح من أجل حقوق الإنسان لا يمكن إلا أن ينتصر. كما حيا السيد جي رايدر مكررا التهئة له، وعبر عن ثقة المجموعة العربية في أنه سيكون مساندا للحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني في إقامة دولة مستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

واعتبر حضور الجميع رسالة واضحة لدعم قضية شعب أعزل يتعرض منذ عقود للاعتداء وطمس للهوية وإنكار للحق في الحياة، وعدد الممارسات للإنسانية والعنصرية التي تمارسها سلطات الاحتلال، وأن دعوات السلام التي يمدوها الفلسطينيون والعرب وأطراف كثيرة من العالم جديرة بأن تحترم لأنها دعوة للحياة المشتركة الكريمة.

## • كلمة السيد/ خوان سومافيا - مدير عام مكتب العمل الدولي

رحب السيد خوان سومافيا بفخامة الرئيس مشيرا إلى أنه يمثل تونس الجديدة وأنه يحمل معه روح الملايين من أبناء وطنه. كما قال أنه يشارك في هذا الملتقى للمرة الأخيرة كمديرا عاما لمنظمة العمل الدولية، إلا أنها أبعد ما تكون آخر تعبير له للتضامن مع عمال وشعب فلسطين، مؤكدا على أنه سيبقى قريبا إلى القلب النابض للنضال الفلسطيني كصديق لفلسطين، وصديق للعالم العربي وكذلك صديق للسلام والتنمية لجميع النساء والرجال والشباب في المنطقة.

أيضا وأوضح السيد سومافيا أن توسيع وتعميق الاحتلال مع النمو المستمر للمستوطنات يؤدي فقط إلى المزيد من العقبات التي تعترض السلام. ثم تعرض إلى التعاون الكبير الذي يتم بين منظمتي العمل العربية والدولية وإلى العلاقة الشخصية العميقة التي تربط بينه وبين معالي المدير العام لمنظمة العمل العربية والتي ساعدت على تحقيق من الإنجازات في عدة مجالات منها:

- توقيع مذكرة تفاهم لتطوير وتوفير موضوع العمل اللائق والبعد الاجتماعي للعولمة في العالم العربي.
- تنظيم المنتدى العربي للتشغيل في بيروت
- مؤتمر حول الحوار الاجتماعي الذي عقد في الرباط
- وأنشطة أخرى

وفي ختام كلمته أكد أنه كان شرفا وامتيازاً له أن يعمل عن كثب مع الجميع في الدول العربية من حكومات وأصحاب أعمال وعمال، وأنه يشعر بالراحة لمعرفة أن جميع الأعمال المشتركة لا تزال تؤتي ثمارها.

## • كلمة السيد لوك لوكرتيبك - رئيس فريق العمال في المؤتمر

بدأ حديثه بتوجيه الشكر لمنظمة العمل العربية على هذه الدعوة وإعطائه هذه الفرصة للتعبير عن عميق اهتمامه ومخاوفه لأوضاع العمال في الأراضي العربية المحتلة، مؤكدا على أن معالجة القضية الفلسطينية يتطلب العمل الجماعي وتضافر الجهود على المستوى الدولي لدعم حقوق الشعب الفلسطيني ومن أجل وضع حد لأطول حالة احتلال في التاريخ المعاصر.

وأشار إلى أن الاستمرار في النهوض ببناء دولة ديمقراطية تقوم على المصالحة الوطنية الفلسطينية اليوم يعد بصيصا من الأمل لحل الأزمة، وكذلك عنصر آخر من عناصر التغييرات نحو الديمقراطية ومزيد من الانفتاح. وأكد على ما شهدته من مواقف غير عادية من الناس يقفون ضد الأوتوقراطية، يدعو إلى التغييرات الديمقراطية والعدالة الاجتماعية، والمطالبة بحقوقهم وحررياتهم وكرامتهم. والذي هو أيضا حق لكل فلسطيني.

## • كلمة فلسطين وقدمها معالي الدكتور أحمد مجدلاوي وزير العمل في فلسطين.

ألقى معالي الوزير كلمة رحب فيها بجميع الحضور وأكد أن العدد الكبير من المشاركين في هذا الحشد التضامني الدولي يبعث الأمل في نفوس الفلسطينيين بخلاص قريب من الاحتلال الاستيطاني الجائر على أرض فلسطين كما رحب بمشاركة فخامة الرئيس التونسي في هذا اللقاء التضامني الهام والتميز بتشريفه بحضور رئيس دولة عربية شقيقة ولأول مرة.

وأكد على جهود السيد خوان سومافيا، الذي طالما دعم شخصيا هذا النشاط ودعم بعثة تقصي الحقائق في فلسطين والأراضي العربية المحتلة وكان صاحب فضل في إعطائها مضمون سياسي وأخلاقي مساند ومؤيد للحق الفلسطيني ولأطراف الإنتاج الثلاثة في فلسطين على حد سواء.

كما أشار إلى أن السلطة الوطنية الفلسطينية استكملت عملها لبناء مؤسسات الدولة الحديثة والشفافة، لكي تليق بالشعب الفلسطيني وتضحياته رغم التحديات والصعاب التي فرضها الاحتلال، قسرا للحيلولة دون النجاح والالتزام بواجبات ومتطلبات العملية السياسية التي التزموا بها كخيار استراتيجي لارجعة عنه ومتطلعين من خلالها نحو الحرية والاستقلال والتعايش البناء وحسن الجوار.

كذلك أكد على أنه بالرغم من انسداد أفق عملية السلام الذي مارسه وفرضته الحكومة الإسرائيلية فإنهم مازال يحذوهم الأمل في أن يقف المجتمع الدولي مع الشعب الفلسطيني من أجل الحق ورفع الظلم وإنهاء الاحتلال، والتقدم نحو بناء السلام العادل، الذي يضمن حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وفي ختام كلمته أكد على أن ثقتهم الكبيرة في شعوب العالم وحكوماتها في تأييد ومساندة الحق على الظلم، لأن جبروت القوة العاشمة زائل، والاحتلال أيضا إلى زوال، وستلوح أزهار السلام وترتفع رايات العدل والحرية خفاقة على أرض فلسطين، رغم أنف القتل وأعداء السلام أينما كانوا.

## • كلمة السيد فوناس دي ريوخا

(Mr. Funès De Rioja)

رئيس فريق أصحاب الأعمال في المؤتمر.

تحدث السيد فوناس في كلمته عن بعض النقاط وهي:

- تظل العمالة مشكلة حاسمة طال أمدها على الرغم من أن بعض النمو الاقتصادي الذي حدث في الأراضي المحتلة في عام 2011 وكان له بعض الآثار الإيجابية، لاسيما في قطاع غزة.
- أضعفت الأزمة الاقتصادية أيضا دعم المانحين للبرامج.

- لاتزال الحالة كئيبة في فلسطين: عملية السلام متوقفة، واستمرار القيود المفروضة على الحركة تعيق النشاط الاقتصادي، وتظل غزة المحظورة مفصولة عن السوق المحتملة.
- إقامة سلام مستقر ودائم هو مفتاح استدامة التقدم الاقتصادي والاجتماعي والسياسي في الأراضي العربية المحتلة.
- الحاجة لدعم استئناف محادثات السلام ودعوة الجهات المانحة إلى إيلاء اهتمام خاص إلى الاحتياجات الملحة للأراضي العربية المحتلة، وليس الرجوع إلى الوراء عن الالتزامات بمساعدة العمال والمشاريع وذلك لخلق فرص العمل والحوار الاجتماعي والضمان الاجتماعي.

وفي ختام كلمته أكد أن أصحاب الأعمال تقف مع مجتمع الأعمال بالأراضي العربية المحتلة بشأن الدعوة إلى إزالة الحواجز أمام التجارة، ودعوة مجتمع المانحين الدوليين إعادة تأكيد التزاماته بدعم منظمة العمل الدولية وبرامج الأمم المتحدة الأخرى في الأراضي العربية المحتلة لتمكين المجتمع من المشاركة في الاقتصاد عندما يأتي السلام إلى هذه المنطقة.

### ● كلمة السيدة/ السفيرة ماريانا نازاريت أرفيد (البرازيل) متحدثة باسم الحكومات في المؤتمر

بدأت سعادة السفيرة كلمتها بتقديم الشكر للمنظمة لتوجيه الدعوة لها للمشاركة في هذا الملتقى الهام وأنه فخر للبرازيل أن تشارك في الملتقى الدولي للتضامن مع عمال وشعب فلسطين.

وأكدت أن تعزيز العمل اللائق في فلسطين أمر أساسي لتطبيق السلام، وأن دستور منظمة العمل الدولية ينص على أن السلام العالمي والدائم يمكن أن ينشأ فقط إذا كان قائماً على العدالة الاجتماعية، وعليه لا يمكن أن يكون هناك عدالة اجتماعية في فلسطين بدون وظائف ذات النوعية الجيدة لعمالها، كما لا يمكن أن يكون هناك عدالة اجتماعية دون النمو الاقتصادي وكذلك لا يمكن أن يكون هناك عدالة اجتماعية في فلسطين دون إنهاء الاحتلال.

وقالت أيضاً أن البرازيل ملتزمة بتعزيز النمو وخلق فرص العمل وإدراجها في فلسطين، وأنها دائماً إلى جانب الحقوق المشروعة للفلسطينيين، ففي عام 2012 اعترفت البرازيل بدولة فلسطين وأعقبها عدة بلدان في أمريكا اللاتينية في هذا الاعتراف.

وقالت أن البرازيل أيدت انضمام فلسطين لدى اليونسكو، وأنها دائماً تنادي بإقامة دولة فلسطينية في كل محافل الأمم المتحدة.

## • كلمة فخامة الرئيس السيد محمد منصف المرزوقي

رحب فخامة الرئيس السيد محمد منصف المرزوقي – رئيس الجمهورية التونسية بدعوة معالي السيد أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية لحضور الملتقى التضامني الهام مؤكدا على أن القضية الفلسطينية مازالت هي قضية العرب الأولى، وأشاد فخامة الرئيس في كلمته أمام الملتقى بصمود الشعب الفلسطيني ونضاله ضد الاحتلال وممارساته العدوانية مشيرا إلى أن هذا النضال يعتبر مرجعا لجميع الشعوب التي تسعى إلى الحرية والكرامة الإنسانية حيث قال أن الشعوب العربية مدينة للفلسطينيين بالكثير إذ استلهمت ثورات الربيع العربي بداية من الثورة التونسية من الانتفاضة الفلسطينية والتي تعلمت منها الشعوب الدفاع عن الحقوق والمطالبة بها بمثابرة وعزم وبطرق إنسانية متحضرة.

وبين فخامته أن الشعوب العربية تريد السلام ولاتقبل الاستسلام، وحيى صمود الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، مؤكدا على دور قطاع العمال في التحرر وتقرير المصير وضمان الحرية والعدالة الاجتماعية وعلى حتمية زوال الاحتلال والظلم، مجددا دعم تونس الكامل والمطلق لحقوق الشعب الفلسطيني وسعيه الدؤوب لنيل حقوقه المشروعة.

**6- الاجتماع الثاني للجنة التنسيق العربية  
المنبثقة عن المجموعة العربية  
جنيف 2012/06/11**

قامت منظمة العمل العربية يوم الإثنين 2012/06/11 بعقد الاجتماع الثاني للجنة التنسيق العربية المنبثقة عن المجموعة العربية برئاسة السيد أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية وذلك في القاعة رقم (11) بقصر الأمم.

وتضمن جدول أعمال الاجتماع البنود التالية:

- 1- سير أعمال لجان المؤتمر
- 2- تقييم الملتقى الدولي للتضامن مع عمال وشعب فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى.

قام كل من السيد عادل فاضل (مصر) والسيدة قدوس حاجة (الجزائر) والسيد محمد كشو (منظمة العمل العربية) بتقديم عرض موجز عن سير أعمال اللجان الفنية المنبثقة عن المؤتمر وأهم النتائج التي توصلت إليها.

ثم قام معالي المدير العام لمنظمة العمل العربية بتقديم إيضاحات عن تنظيم وعقد الملتقى الدولي للتضامن مع عمال وشعب فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى. ومن خلال المناقشات يمكن ذكر أهم نتائج الاجتماع وهي:

- تامين جهود منظمة العمل العربية الهادفة إلى تعزيز التنسيق بين الوفود العربية المشاركة في مؤتمر العمل الدولي مع التعبير عن استعداد الجميع لتفعيل مشاركتها في اللجان.
- الإشادة بالمشاركة العربية المكثفة والنشيطة في أعمال اللجان ولفت انتباه الوفود إلى أهمية وجود ممثل على الأقل بصفة دائمة عن كل بلد عربي في القاعة الرئيسية.
- العمل على تعزيز مشاركة المرأة العربية في مؤتمر العمل الدولي.
- دعوة جميع الوفود العربية والبعثات العربية الدائمة في جنيف إلى بذل المزيد من الجهد لحشد أكبر عدد ممكن من الأجانب للمشاركة في الملتقى الدولي للتضامن مع عمال وشعب فلسطين ولتوفير تغطية إعلامية أفضل في المستقبل.

القسم الثاني

**نتائج أعمال الدورة 101**

**لمؤتمر العمل الدولي لعام 2012**

## نتائج أعمال الدورة 101 لمؤتمر العمل الدولي لعام 2012

تم عقد الدورة 101 لمؤتمر العمل الدولي لعام 2012 في قصر الأمم وفي مقر مكتب العمل الدولي بجنيف خلال الفترة 30 مايو/ أيار – 14 يونيو/ حزيران 2012، وقد سبق حفل الافتتاح تنظيم اجتماعات الفرق الثلاثة والمجموعات الإقليمية ومنها المجموعة العربية وذلك يوم الثلاثاء الموافق 29 مايو/ أيار 2012.

وتميزت هذه الدورة بالإضافة إلى جدول أعمالها بالغ الأهمية بالنسبة للشركاء الاجتماعيين على مستوى العالم، بحضور عدد كبير من الشخصيات المرموقة كضيوف شرف تولوا إلقاء كلمات أمام المشاركين في جلسات خاصة نظمت لهذا الغرض.

ومن أبرز هذه الشخصيات عدد من رؤساء الدول وهم:

- فخامة الرئيسة السيدة لورا سينشيو – رئيسة كوستا ريكا (30 مايو/ أيار 2012)
- فخامة الرئيس السيد محمد منصف المرزوقي رئيس الجمهورية التونسية (8 يونيو/ حزيران 2012)
- فخامة الرئيس السيد ميخائيل شيلوفيا – رئيس زمبيا (8 يونيو/ حزيران 2012)
- فخامة الرئيس السيد مرتين مرتيني – رئيس البانام (12 يونيو/ حزيران 2012)
- فخامة الرئيس السيد جيورجيو نبوليتانو رئيس إيطاليا (13 يونيو/ حزيران 2012)

أيضا تم انتخاب السيد/ جي رايدر مدير عام مكتب العمل الدولي خلفا للسيد خوان سومافيا الذي سيتترك مهامه بتاريخ 2012/09/30 وذلك من خلال عقد دورة غير عادية لمجلس إدارة مكتب العمل الدولي لهذا الغرض بتاريخ 2012/05/28.

من ناحية اخرى تم تنظيم العديد من اللقاءات النقاشية رفيعة المستوى شارك فيها العديد من الشخصيات كما شارك في أعمال هذه الدورة 143 وزير او وزير دولة من بينهم 15 وزيرا عربيا. وشاركت منظمة العمل العربية في هذه الدورة بوفد برئاسة معالي السيد أحمد محمد لقمان المدير العام للمنظمة وعضوية كل من:

- السيد محمد كشو
- السيد رضا قيسومة
- الأنسة دينا سعيد
- السيدة زهيرة قصبوي

## (1) جدول أعمال المؤتمر

1 - طبقا لقرار مجلس إدارة مكتب العمل الدولي يتضمن جدول أعمال الدورة (101) لمؤتمر العمل الدولي لعام 2012 البنود التالية :

### • البنود الدائمة :

- 1-1/ تقرير رئيس مجلس الإدارة وتقرير المدير العام .
- 2 -البرنامج والميزانية ومسائل مالية أخرى.
- 3 -المعلومات والتقارير عن تطبيق الاتفاقيات والتوصيات .
- 3-1 الدراسة الاستقصائية للجنة الخبراء .

### • بنود مدرجة من قبل المؤتمر أو مجلس الإدارة :

- كما جرت عليه العادة ، يعالج المؤتمر ثلاثة بنود تقنية وهى :
- 4- أراضيات الحماية الاجتماعية (متابعة المناقشة المتكررة عن الحماية الاجتماعية ( الضمان الاجتماعى ) من أجل إصدار توصية مستقلة - مناقشة مفردة ) .
  - 5- أزمة تشغيل الشباب ( مناقشة عامة ) .
  - 6- مناقشة متكررة عن الهدف الإستراتيجي بشأن المبادئ والحقوق الأساسية فى العمل ، بموجب متابعة إعلان منظمة العمل الدولية بشأن العدالة الاجتماعية من أجل عولمة عادلة 2008 ومتابعة ( تعديل 2010 ) لإعلان منظمة العمل الدولية بشأن المبادئ والحقوق الأساسية فى العمل 1998 .

## المشاركون في المؤتمر

أ - من خلال التقرير الأول الذي أعده السيد جريج فينيس (رئيس مجلس إدارة مكتب العمل الدولي - أستراليا) عن المشاركين بموجب الفقرة 2 من المادة 26 من نظام العمل بالمؤتمر وكذلك التقرير الأول للجنة اعتماد العضوية التي تشكلت برئاسة السيد كوكا سيلستين (حكومات بوركينا فاسو) والسيد يورجن روناست (أصحاب العمل/الدنمارك) والسيدة تريني ليز(عمال/النرويج) بتاريخ 2012/05/29، يمكن إعطاء صورة مبدئية عن الوفود المعتمدين وذلك على النحو التالي:

- يفوق عدد المشاركين في المؤتمر 3500 مشاركا يمثلون أطراف الإنتاج الثلاثة (الحكومات / أصحاب العمل/ العمال) بما في ذلك المستشارين للفرق الثلاثة وممثلي المنظمات الدولية والإقليمية الحكومية I.G.O. وغير الحكومية N.G.O. وكذلك وفد ثلاثي لدولة فلسطين.
- بتاريخ 2012/05/29 بلغ عدد الدول التي أرسلت قائمة بأسماء أعضاء الوفود 168 دولة من إجمالي 185 دولة عضو في منظمة العمل الدولية.
- 5 دول اعتمدت وفدا حكوميا فقط (غير غيستان - طاجاكستان - جزر سالومون - سوريا - وترمنستا).
- ودولة البوسنة عينت وفد العمال دون تعيين وفد أصحاب العمل.
- 35 حكومة لم تؤكد تحملها تكاليف أعضاء الوفود والمستشارين.

بلغ العدد الإجمالي للمندوبين المعتمدين عن أطراف الإنتاج الثلاثة 655 مندوبا وعدد المستشارين الفنيين المعتمدين 2306 مستشارا موزعين على النحو التالي:

- فريق الحكومات: 330 مندوبا و 1145 مستشارا.
- فريق أصحاب العمل: 162 مندوبا و 487 مستشارا.
- فريق العمال: 163 مندوبا و 674 مستشارا.

وبذلك يكون إجمالي المندوبين والمستشارين المعتمدين 2961 شخصا لغاية يوم الجمعة الموافق 1 يونيو /حزيران 2012.

- يلاحظ أن 16 دولة من الدول الأعضاء لم تقم بإيفاد مندوبين عنها للمشاركة في أعمال الدورة (101) لمؤتمر العمل الدولي لعام 2012 من بينها الصومال
- 5 دول اعتمدت وفدا حكوميا فقط من بينها سوريا.
- 35 حكومة لم تؤكد تحملها تكاليف مشاركة أعضاء الوفود والمستشارين.
- 10 دول عضو لديها متأخرات في مساهماتها في ميزانية المنظمة ستكون محرومة من التصويت في الوقت الحالي سواء في المؤتمر أو في اللجان بموجب الفقرة 4 من المادة 13 من دستور منظمة العمل الدولية وبالتالي يتم

طرح عدد 25 مندوبا عند تحديد النصاب القانوني للتصويت مع العلم بأن هذه القائمة تضمنت دولة عربية واحدة عضو في منظمة العمل العربية وهي جيبوتي ووفقا للمادة 17 من دستور المنظمة والمادة 20 من نظام العمل بالمؤتمر يكون النصاب القانوني اللازم بصفة مؤقتة 271.

- وفيما يتعلق بقرارات الدورة 67 لعام 1981 والدورة 78 لعام 1991 لمؤتمر العمل الدولي بشأن مشاركة المرأة في اجتماعات منظمة العمل الدولية نجد أن عددالنساء بلغ 129 من بين 655 مندوبا معتمدا أي بنسبة 19.7% مقابل 20.2% العام الماضي وقد بلغ عدد النساء من بين المستشارين المعتمدين 661 امرأة أي بنسبة 28.6% وبالتالي يكون العدد الإجمالي للمندوبات 790 من أصل 2961 مندوبا معتمدا أي نسبة 26.6% بالمقارنة مع 27.9% العام الماضي مما يمثل تراجعاً عن هدف الأمم المتحدة لعام 1990 الذي حدد نسبة مشاركة المرأة في الأجهزة المعنية باتخاذ القرار ووضع السياسات ب: 30% على الأقل.

## افتتاح أعمال المؤتمر

أعلن السيد فينيس رئيس مجلس إدارة مكتب العمل الدولي افتتاح أعمال الدورة 101 لمؤتمر العمل الدولي لعام 2012 مرحبا بالمشاركين ومتمنيا لهم طيب الإقامة في جنيف ودعى إلى انتخاب رئيس المؤتمر.

وقام سعادة السفير عبد الرحمن ضرار (حكومات السودان) - رئيس فريق الحكومات بترشيح السيد رفائيل فرانسيسكو دي كاسترو نائب رئيس جمهورية الدومينيكان لمنصب رئيس الدورة 101 لمؤتمر العمل الدولي وذلك باسم فريق الحكومات وثنى عليه السيد فوناس دي ريوخا رئيس فريق أصحاب الأعمال باسم أصحاب الأعمال وكذلك السيد كورتبيك باسم فريق العمال ثم أعرب السيد رئيس مجلس الإدارة عن تهانیه إلى السيد رفائيل فرانسيسكو على اختياره رئيساً لهذه الدورة.

وبعد كلمة رئيس المؤتمر تم انتخاب نواب الرئيس وتشكيل اللجان النظامية وذلك على النحو التالي:

### 1 -هيئة مكتب الدورة 101 لمؤتمر العمل الدولي لعام 2012

- السيد رفائيل فرانسيسكو دي كاسترو (نائب رئيس جمهورية الدومينيكان) رئيساً
- سعادة السفير رجب السقيري (الأردن) نائب الرئيس عن الحكومات
- السيد بلاز متاي (سويسرا) نائب الرئيس عن أصحاب العمل
- السيد فرانسيس أتولي (كينيا) نائب الرئيس عن العمال

### 2 -لجنة اعتماد العضوية

- السيد سوادو (حكومات / بوركينا فاسو)
- السيدة ساندناس (عمال / النرويج)
- السيد رونست (أصحاب عمل / الدنمارك)

### 3 -هيئة مكاتب الفرق

أ - فريق الحكومات:

- سعادة السفير عبد الرحمن ضرار (السودان) رئيساً

ب- فريق أصحاب العمل:

- السيد فونيس دي ريوخا (الأرجنتين) رئيساً

- السيد رحمان (بنغلاديش) نائب الرئيس

- السيد تراوي (مالي) نائب الرئيس

- السيد فيليباس (كولومبيا) نائب الرئيس

- السيد ويلتون (المنظمة الدولية لأصحاب العمل) سكرتير

#### ج- فريق العمال:

- السيد لوك كورتبييك (بلجيكا) رئيسا
- السيد ساكورادا (اليابان) نائب الرئيس
- السيد دجوننج (تشاد) نائب الرئيس
- السيد بيارس (كندا) نائب الرئيس
- السيدة بريجي (إيطاليا) نائب الرئيس
- السيدة جونزالس (الكنفدرالية الدولية للنقابات) سكرتيرة

#### 4- اللجنة التنظيمية:

بموجب المادة 4 من نظام العمل بالمؤتمر تشكل اللجنة من:

- 28 عضو أصيل بمجلس الإدارة عن الحكومات
- 14 عضو أصيل بمجلس الإدارة عن أصحاب العمل + المناوبين
- الأعضاء عن العمال الأصليين هم أعضاء هيئة مكتب الفريق
- الأعضاء عن العمال المناوبين هم: السيد ليمانس (بلجيكا)، السيدة كيللي (زيلندا الجديدة)، السيد ديمتروف (بلغاريا) والسيد فيريس (فرنسا)

## 1 تقارير المدير العام ورئيس مجلس الإدارة

### 1 1 تقرير المدير العام لمكتب العمل الدولي:

على مر السنين قدم المدير العام إلى دورات المؤتمر التقارير التالية:

- العمل اللائق (1999)
- تخفيض عجز العمل اللائق: تحدي عالمي (2001)
- تجنب الفقر بالعمل (2003)
- عولمة عادلة: دور منظمة العمل الدولية (2004)
- تعزيز التقدم والسير إلى الأمام (2005)
- تغيرات في عالم العمل (2006)
- العمل اللائق في خدمة التنمية المستدامة (2007)
- العمل اللائق: تحديات استراتيجية قادمة (2008)
- مواجهة الأزمة العالمية للتشغيل – انتعاشة تركز على العمل (2009)
- وضع الانتعاش والنمو تحت علامة العمل اللائق (2010)
- عهد جديد للعدالة الاجتماعية (2011)

وقرر المدير العام عدم تقديم تقرير لهذه الدورة معتبرا أن التقرير المقدم إلى الدورة 100 لعام 2011 الذي حظي بتقدير الجميع سيكون إذاً آخر تقرير له لمؤتمر العمل الدولي وسيبقى حديث الساعة وفي مقدمة المستقبل.

وبالتالي سيتم تقديم تقرير المدير العام بشأن تنفيذ البرنامج 2010 – 2011 الذي سيقدم أساس تقييم العمل المنجز خلال السنتين.

وتعتبر وثيقة هذا البند أول تقرير يستعرض أداء المنظمة بموجب إطار السياسة الاستراتيجية للفترة 2010 – 2015 حيث أوضح المدير العام في رسالته أنه من أصل 50 هدفاً محددًا لفترة السنتين تم تحقيق 46 منها بشكل واسع وأن البلدان أحرزت تقدماً في تطبيق الأهداف الاستراتيجية الأربعة لبرنامج العمل اللائق علاوة على مشاركة نحو 25688 شخصاً في الدروس التدريبية في مركز تورينو وأن المنظمة أصبحت اليوم في وضع متميز للمساهمة في تحقيق أهدافها الدستورية من حيث إرساء العدالة الاجتماعية والعولمة العادلة وتدعيم عالم العمل في العالم.

ويتضمن التقرير ثلاثة أقسام:

- 1 -لمحة عامة تلخص النتائج الرئيسية المحققة.
- 2 -تقييم مفصل للنتائج المحققة في كل من النتائج البالغ عددها 19 نتيجة.

3- عرض تفصيلي للنتائج المحققة بالنسبة لكل مؤشر من المؤشرات المرتبطة بالنتائج التسع عشرة.

ثم يستعرض التقرير بقدر من التفصيل الإجراءات والتدخلات والدعم الذي قدمته المنظمة للعديد من الدول على مستوى العديد من الدول في العالم للمساهمة في تحقيق الأهداف الاستراتيجية الأربعة وهي خلق المزيد من فرص العمل – الحماية الاجتماعية – الحوار الاجتماعي والمعايير والمبادئ الأساسية في العمل. ويشير التقرير إلى استفادة بعض الدول العربية من دعم منظمة العمل الدولية ونوعية مساهمتها في المجالات المرتبطة بالأهداف الاستراتيجية وبلغت النفقات في المنطقة العربية لسنتي 2010 – 2011 حوالي 18.5 مليون دولار.

## **2-1 تقرير المدير العام حول أوضاع العمال العرب في فلسطين والأراضي**

### **العربية المحتلة الأخرى:**

هذا التقرير كان موضوع مناقشة في الجلسات العامة للمؤتمر من خلال كلمات الوفود على غرار بقية تقارير المدير العام والجدير بالذكر أن العديد من كلمات الوفود العربية تضمنت عبارات صريحة تدعو المجتمع الدولي للاعتراف بدولة فلسطين على حدود 1967 .

وأبدت المجموعة العربية ملاحظات بشأنه تم إعدادها من قبل لجنة الصياغة المنبثقة عن الاجتماع الأول للمجموعة العربية والتي عقدت اجتماعها بمقر البعثة الدائمة لمنظمة العمل العربية يوم الخميس الموافق 31 مايو/أيار 2012.

وقامت منظمة العمل العربية بتزويد المدير العام لمكتب العمل الدولي بنسخة من الملاحظات باللغتين العربية والإنجليزية وطلب ترجمتها إلى اللغات المعتمدة في منظمة العمل الدولية وتعميمها على المشاركين في المؤتمر. نص الملاحظات مدرج بالمرفق رقم 2.

## **3- 1 تقرير رئيس مجلس الإدارة**

يغطي التقرير المقدم من السيد جريج فينيس رئيس مجلس إدارة مكتب العمل الدولي أبرز الأنشطة والإنجازات للمجلس ما بين دورتي المؤتمر (يونيو /حزيران 2011 - يونيو /حزيران 2012) بمعنى دورات مجلس إدارة مكتب العمل الدولي 311

يونيو/حزيران 2011 و(312 – نوفمبر/ تشرين الثاني 2011 و(313) – مارس/ آذار 2012.

## أولاً: القسم المؤسسي

### 1 – تاريخ انتهاء الدورة 101 لمؤتمر العمل الدولي لعام 2012.

بناء على اقتراح مجلس الإدارة والقرار النهائي للمؤتمر سيتم تقديم حفل اختتام أعمال المؤتمر لينتهي أعماله مساء يوم الخميس الموافق 14 يونيو/حزيران بدلا من يوم الجمعة 15 يونيو/حزيران 2012.

### 2- جدول أعمال دورات مؤتمر العمل الدولي 101، 102 و103:

بناء على قرارات دورتي مارس/آذار 2010 ومارس/آذار 2011 حدد مجلس الإدارة جدول أعمال الدورة (101) لمؤتمر العمل الدولي لعام 2012 بإدراج البنود الفنية التالية: وضع توصية مستقلة بشأن أرضية الحماية الاجتماعية – أزمة تشغيل الشباب والمناقشة المتكررة. وفي دورة نوفمبر/تشرين الثاني 2011 حدد مجلس الإدارة جدول أعمال الدورة (102) لمؤتمر العمل الدولي لعام 2013 بإدراج الموضوعات الفنية التالية: التشغيل والحماية الاجتماعية من منظور ديمغرافي جديد (مناقشة عامة) – التنمية المستدامة، العمل اللائق والأعمال الخضراء (مناقشة عامة) والمناقشة المتكررة حول الهدف الاستراتيجي بشأن الحوار الاجتماعي.

أما بالنسبة للدورة (103) لمؤتمر العمل الدولي لعام 2014 فقد اعتمد مجلس الإدارة مقترح المناقشة المتكررة حول الهدف الاستراتيجي بشأن العمالة وتأجيل باقي البنود الفنية في انتظار نتائج الدورة (101) لمؤتمر العمل الدولي لعام 2012 والمشاورات الأخرى.

### ● سلسلة المناقشة المتكررة بموجب إعلان 2008 بشأن العدالة الاجتماعية من أجل عولمة عادلة لغاية 2016.

في شهر مارس 2009 قرر مجلس الإدارة تحديد دورة لسلسلة المناقشة المتكررة لسبعة سنوات على أن يتم تناول الأهداف الاستراتيجية بشأن العمال والحماية الاجتماعية والمبادئ والحقوق الأساسية في العمل مرتين والحوار الاجتماعي مرة واحدة خلال الدورة.

والوضع الحالي للدورة هو: العمالة (2010) – الحماية الاجتماعية (2011) - المبادئ والحقوق الأساسية في العمل (2012) - الحوار الاجتماعي (2013) – العمالة (2014) – الحماية الاجتماعية (2015) – المبادئ والحقوق الأساسية في العمل (2016).

● إصلاحات مجلس إدارة مكتب العمل الدولي ومؤتمر العمل الدولي:

في دورة يونيو - حزيران 2011 اعتمد مجلس الإدارة التعديلات المطلوب إدخالها على نظام العمل بمجلس الإدارة وقرر تقييم تطبيق مجموعة التعديلات خلال دورة نوفمبر - تشرين الثاني 2013 وتعديل الأوضاع إذا تطلب الأمر ذلك.  
في دورة نوفمبر - تشرين الثاني 2011 تدارس المجلس تقرير الاجتماع الإقليمي الثاني عشر لإفريقيا وفي دورة مارس - آذار 2012 تدارس المجلس تقرير الاجتماع الإقليمي الخامس عشر لآسيا والباسفيك.

● تقارير لجنة الحريات النقابية: (360 - 361 - 362 - 363)

بحثت لجنة الحريات النقابية 121 حالة خلال السنة الماضية واعتمد مجلس الإدارة توصيات لجنة الحريات النقابية الواردة في التقارير 360 - 361 - 362 - 363 وكذلك التقارير بالكامل.

كما بحث مجلس الإدارة في دورة نوفمبر - تشرين الثاني 2011 في الشكوى المقدمة ضد مملكة البحرين بموجب المادة 26 من دستور منظمة العمل الدولية بشأن عدم التزام البحرين بالاتفاقية رقم (111) لعام 1958 بشأن التمييز في الاستخدام والمهنة.

ثانياً: قسم وضع السياسات / جزء العمالة والحماية الاجتماعية.

تدارس مجلس الإدارة في هذا الجزء الموضوعات التالية:  
- الأعمال الخضراء، العمل اللائق والتنمية المستدامة  
- متابعة المناقشة المتكررة بشأن الضمان الاجتماعي (الدورة 100 لمؤتمر العمل الدولي لعام 2011): خطة عمل  
- متابعة النتائج المتعلقة بتنمية الشركات المستدامة  
- التوازن بين الحياة المهنية والحياة الخاصة.  
- موضوعات أخرى  
● جزء الحوار الاجتماعي:

تدارس مجلس الإدارة ضمن هذا الجزء الموضوعات التالية:

- العمل اللائق في السلسلة الدولية للتوريد الغذائي.

- إدارة وتفتيش العمل: متابعة المناقشة العامة في الدورة 100 لمؤتمر العمل الدولي لعام 2011.
- الإجراء الواجب اتخاذه بشأن الاجتماعات القطاعية الفنية
- منتديات الحوار العالمي

#### ● جزء التعاون الفني:

تدارس مجلس الإدارة ضمن هذا الجزء الموضوعات التالية:

- دعم قدرات الهيئات المكونة في نطاق البرامج القطرية لتنمية العمل اللائق والتعاون التقني: متابعة
- التعاون التقني لمنظمة العمل الدولية والبرامج القطرية لتنمية العمل اللائق 2009 - 2010
- البرنامج المعزز للتعاون التقني لصالح الأراضي العربية المحتلة.
- متابعة إعلان منظمة العمل الدولية بشأن المبادئ والحقوق الأساسية في العمل.
- التعاون جنوب / جنوب

#### ثالثاً: قسم المسائل القانونية ومعايير العمل الدولية

##### ● جزء المسائل القانونية

تدارس المجلس ما يلي:

- تنمية التصديق على التعديل 1986 من دستور منظمة العمل الدولية.
- الإجراءات المتعلقة بتمثيل أصحاب العمل والعمال في مؤتمر العمل الدولي كيف يمكن منع عدم التوازن في التركيبة الثلاثية للوفود.
- الحماية القانونية لمنظمة العمل الدولية في الدول الأعضاء بما في ذلك المزايا والحصانات.
- مواضيع أخرى

##### ● جزء معايير العمل الدولية وحقوق الإنسان

تدارس المجلس ضمن هذا الجزء الموضوعات التالية:

- تقرير ونتائج الاجتماع الثلاثي للخبراء المكلفين بدراسة الاتفاقية رقم (158) والتوصية رقم (166) لعام 1982 بشأن التسريح من العمل.
- مسائل أخرى.

## رابعاً: قسم البرنامج، الموازنة والإدارة

- قسم البرنامج والموازنة والإدارة تدارس المجلس ضمن هذا الجزء ما يلي:
  - استخدام حساب البرامج الخاصة
  - مسائل تتعلق بالمبنى
  - مسائل تتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات
  - تنفيذ برنامج منظمة العمل الدولية 2010 – 2011

### • جزء يتعلق بالمراجعة والرقابة

### • جزء مسائل الموظفين:

- تعديل النظام الأساسي للموظفين
- مسائل تتعلق بالمحكمة الإدارية لمنظمة العمل الدولية
- تشكيل المحكمة

## خامساً: قسم رفيع المستوى:

### • جزء التوجه الاستراتيجي

- اتساق السياسات في النظام متعدد الأطراف
- البعد الاجتماعي للعولمة

## البند الثاني

### معلومات عن الخطة والموازنة

#### ومسائل أخرى

1 - طبقا للمادة (7) مكرر من النظام الأساسي لمؤتمر العمل الدولي تكونت اللجنة المالية من مندوب حكومي واحد عن كل دولة عضو في المنظمة وممثلة في المؤتمر .

وانتخبت اللجنة السيد جورج باباداتوس George PAPADATOS (حكومة اليونان) رئيسا ومقررا للجنة والسيد لنكستر موسيكا Lancaster MUSEKA ( حكومة زمبابواي) نائبا للرئيس .

2 - نظرت اللجنة في مختلف المسائل المعروضة عليها وهي مسائل عادية لم تثر أي نقاشات باعتبار أنّ موضوع خطة وموازنة منظمة العمل الدولية لعامي (2012-2013) قد تم بحثه في الدورة السابقة للمؤتمر .

وفي ما يلي بنود جدول الأعمال كما وردت في التقرير (II) المعروض على المؤتمر وفي الوثائق المقدمة للجنة :

- 1) الوضع بالنسبة لاستخلاص مساهمات الدول الأعضاء
- 2) جدول مساهمات الدول الأعضاء في موازنة 2013
- 3) تركيبة المحكمة الإدارية لمنظمة العمل الدولية
- 4) التقرير المالي والكشوفات المالية المدققة والمراجعة لعام 2011
- 5) مسائل أخرى .

### 3 - البند الأول : الوضع بالنسبة لاستخلاص مساهمات الدول الأعضاء

قدّم مكتب العمل الدولي وثيقة تتضمن معلومات عن الوضع بالنسبة للمساهمات التي تم سدادها من الدول الأعضاء خلال السنة الحالية ولحد تاريخ 2012/6/5 .

ويتبيّن من الجدول (المرفق رقم 1) أنّ 9 دول عربية قد سدّدت كامل مساهماتها بعنوان 2012 (الجزائر، السعودية، البحرين، مصر، العراق، الكويت، موريتانيا، قطر، تونس) بالإضافة إلى دولتي الإمارات وعمان اللتين سدّدتا تقريبا كامل مساهماتهما (مبلغ زهيد جدًا متبقي) . أما الدول التسع الباقية فلم تسدد أي قسط من مساهماتها بعنوان 2012 .

ووردت بالمرفق رقم 2 قائمة الدول التي لديها متأخرات لسنتين أو أكثر وبالتالي فقدت حقها في التصويت . عدد هذه الدول 20 دولة من بينها جيبوتي والصومال .

#### **4 - البند الثاني : جدول مساهمات الدول الأعضاء في موازنة 2013**

لم يثر الجدول المعروض على اللجنة أي نقاش لسببين : أولاً لكونه مستوحى من الجدول المعتمد من منظمة الأمم المتحدة مع مراعاة الفارق في عدد الدول الأعضاء، وثانياً لأنه لا يتضمن تقريباً أي تعديل في نسب مساهمات الدول الأعضاء بالمقارنة مع سنتي 2011 و2012 .

التعديل الوحيد الوارد بهذا الجدول بالمقارنة مع الذي كان اقترحه مجلس إدارة المنظمة في دورته 313 (مارس 2012) جاء لصالح المملكة العربية السعودية، فقد أضيفت في الجدول الدولة المنخرطة حديثاً في منظمة العمل الدولية (29 ماي 2012) وهي جمهورية بالاوس Palaos وذلك بنسبة مساهمة 0,001% وخصمت هذه النسبة من مساهمة المملكة العربية السعودية التي أصبحت 0,830% بدلا عن 0,831% .

وبذلك يصبح مجموع مساهمات الدول العربية في موازنة منظمة العمل الدولية 2,298 % بعد أن كان 2,299 % في سنتي 2011 و2012 و1,828 % في سنة 2010 ( تعديلات هامة أدخلت على نسب مساهمات الدول الأعضاء ومنها الدول العربية بداية من سنة 2011) .

#### **5 - البند الثالث : تركيبة المحكمة الإدارية لمنظمة العمل الدولية**

وافقت اللجنة على اقتراح مكتب مجلس إدارة المنظمة بتعيين مرشح منطقة أمريكا اللاتينية والكاريب لسد الشغور الحاصل في تركيبة المحكمة وهو القاضي Hugh Anthony Rawlins من دولة سانت كيتز ونوفيس Saint-Kitts-et-Nevis وذلك لمدة 3 سنوات .

#### **6 - البند الرابع : التقرير المالي والكشوفات المالية المدققة والمراجعة لعام 2011**

أوصت اللجنة بعرض هذه التقارير المالية على المؤتمر دون إبداء أية ملاحظة .

#### **7 - البند الخامس : مسائل أخرى**

لم تثر أية مسألة أخرى من قبل أعضاء اللجنة .

هذا وتجدر الإشارة إلى أنّ اللجنة المالية عقدت اجتماعين الأول يوم 2012/6/5 بحثت خلاله المواضيع المذكورة أعلاه والثاني يوم 2012/6/8 اعتمدت فيه تقريرها ومشاريع القرارات التي أوصت بها للمؤتمر .

وقد اعتمد المؤتمر بإحدى جلساته العامة التقرير والقرارات المعروضة عليه .

### البند الثالث

## تطبيق الاتفاقيات والتوصيات

**1 -** تشكلت لجنة تطبيق المعايير (الاتفاقيات والتوصيات) طبقا للمادة 7 من نظام العمل بالمؤتمر للنظر في البند الثالث المدرج على جدول الأعمال والمتمثل في "معلومات وتقارير عن تطبيق الاتفاقيات والتوصيات".

وتكون مكتب رئاسة اللجنة كالاتي :

- السيد/ سرجيو باردو Sergio Pardo ( حكومة البرازيل ) رئيسا

- السيد/ كريستوفر سيدار Christopher Syder ( أصحاب عمل - المملكة المتحدة ) نائبا للرئيس عن أصحاب العمل

- السيد / مارك ليمانس Marc Leemans ( عمال بلجيكا ) نائبا للرئيس عن العمال

- السيد/ دافيد كاتجامو David Katjaimo ( حكومة ناميبيا ) مقررا .

- وتجدر الملاحظة أنّ الرئيس السيد سرجيو باردو استمر في رئاسة اللجنة لعدة سنوات متتالية في حين حصل تغيير في نفس الوقت على مستوى نائبي الرئيس . فنائب الرئيس عن أصحاب العمل جديد في هذا المنصب وقد عوّض السيد E. Potter من الولايات المتحدة الأمريكية (الذي تولى هذه السنة مهمة نائب رئيس عن أصحاب العمل في لجنة المناقشة المتكررة) كما أنّ نائب الرئيس عن العمال يشغل هذا المنصب لأول مرة تعويضا لمواطنه السيد كورتباك L. Cortebeeck (الذي تولى هذه السنة رئاسة فريق العمال في المؤتمر) .

**2 -** عقدت اللجنة 11 جلسة فقط على غير عاداتها ذلك أنّ هذه اللجنة معروفة بكثرة وطول جلساتها (17 جلسة في السنة الماضية) .

ويعود ذلك إلى أنّ اللجنة لم تتمكن هذه السنة من القيام بالجزء الأكبر والأهم من أعمالها والمتمثل في دراسة "الحالات الفردية" أي حالات الدول التي لم تلتزم بتطبيق الاتفاقيات المصدق عليها وتتم دعوتها من قبل اللجنة .

ونستعرض في ما يلي الأعمال التي أنجزتها اللجنة وأسباب عدم بحث "الحالات الفردية" .

### 3 - المناقشة العامة

تناول أعضاء اللجنة بالنقاش المسائل الواردة بالقسم الأول من تقرير لجنة الخبراء أي التقرير العام (الفقرات من 5 إلى 42) والمتعلقة بالنشاط المعياري لمنظمة العمل الدولية ومدى تقييد الدول الأعضاء بالتزاماتها بشأن معايير العمل الدولية والمتمثلة أساساً في ما يلي:

- تقديم التقارير عن الاتفاقيات المصدق عليها
- تقديم التقارير عن الاتفاقيات غير المصدق عليها والتوصيات
- الإجابة على ملاحظات لجنة الخبراء
- عرض الاتفاقيات والتوصيات على السلطات المختصة بالتصديق .

### 4 - المناقشة حول الدراسة الاستقصائية العامة

أجرت اللجنة نقاشاً حول الدراسة الاستقصائية العامة التي أعدتها لجنة الخبراء والمتعلقة هذه السنة بالحقوق الأساسية في العمل وجاءت بعنوان "إضفاء وجه إنساني على العولمة" . وتجدر الملاحظة أنه في نطاق التنسيق بين نشاطات منظمة العمل الدولية تتناول الدراسة الاستقصائية العامة نفس موضوع المناقشة المتكررة التي تتم سنوياً حول الأهداف الإستراتيجية الأربعة للمنظمة في نطاق متابعة إعلان المنظمة لسنة 2008 بشأن العدالة الاجتماعية من أجل عولمة عادلة . وقد تعلقت المناقشة المتكررة لهذه السنة بموضوع الحقوق الأساسية في العمل بعد أن تناولت في السنة الماضية موضوع الحماية الاجتماعية وفي السنة التي قبلها موضوع التشغيل .

كما تجدر الإشارة إلى أنّ هذه هي المرة الأولى التي تبحث فيها الدراسة الاستقصائية (على غرار المناقشة المتكررة) الفئات الأربعة للحقوق الأساسية في آن واحد وبالتالي فقد عالجت الاتفاقيات الأساسية الثمانية المتعلقة بهذه الحقوق موضوع إعلان المنظمة لسنة 1998 :

- الحرية النقابية والمفاوضة الجماعية : الاتفاقيتان 87 و 98
- القضاء على العمل الجبري : الاتفاقيتان 29 و 105
- القضاء على عمل الأطفال : الاتفاقيتان 138 و 182
- المساواة في العمل : الاتفاقيتان 100 و 111

وبالرغم من الأهمية البالغة لهذه الدراسة فلم يخصص لها الوقت اللازم للمناقشة . كما كان من المفروض أن تتولى اللجنة من خلال مكتب رئاستها (الرئيس ونائبيه) ومثلما فعلت في السنتين الماضيتين ، تقديم نتائج المناقشة حول الدراسة الاستقصائية العامة إلى اللجنة المكلفة بالمناقشة المتكررة ولكنها لم تفعل هذه السنة بسبب الوضع المتأزم الذي عرفته.

## 5- الحالات الآلية

خصصت اللجنة كعادتها إحدى جلساتها لمناقشة الحالات التي كانت تطلق عليها تسمية "الحالات الآلية" والتي أصبحت تسمى "حالات المخالفات الخطيرة للالتزامات الدول الأعضاء المتعلقة بإرسال التقارير والالتزامات الأخرى المتصلة بالمعايير".

وقد استمعت اللجنة إلى أجوبة عدد من الدول وأكدت مرة أخرى على الأهمية القصوى لإرسال التقارير من طرف الدول الأعضاء حتى تتمكن لجنة الخبراء من دراسة مدى إيفاء هذه الدول بالتزاماتها.

وقد شملت هذه الحالات عددا كبيرا من الدول من بينها 6 دول عربية وهي كالتالي :

- عدم إرسال التقارير عن الاتفاقيات المصدّق عليها مدة سنتين فأكثر (الفقرة 31 من تقرير لجنة الخبراء) : جيبوتي والصومال

- عدم إرسال الإجابة على ملاحظات لجنة الخبراء (الفقرة 40 من تقرير لجنة الخبراء): جيبوتي

- عدم الإلتزام بعرض الاتفاقيات والتوصيات على السلطات المختصة بالتصديق (الفقرة 89 من تقرير لجنة الخبراء) : البحرين، جيبوتي، العراق، ليبيا، الصومال، السودان.

- عدم إرسال التقارير في الخمس سنوات الأخيرة عن الاتفاقيات غير المصدّق عليها والتوصيات (الفقرة 98 من تقرير لجنة الخبراء) : الصومال.

وكالعادة قررت اللجنة إدراج مختلف هذه الحالات في الفقرات المخصصة لذلك في تقريرها العام .

## 6- حالة ميانمار

خصصت اللجنة وللسنة الثانية عشر على التوالي إحدى جلساتها للنظر في الحالة المتعلقة بعدم التزام دولة ميانمار بتطبيق الاتفاقية رقم 29 بشأن العمل الجبري. وبحثت بالخصوص آخر التطورات الحاصلة منذ الدورة الأخيرة لمؤتمر العمل الدولي.

وقد سجلت اللجنة بارتياح الإجراءات الإيجابية التي اتخذتها دولة ميانمار للقضاء على العمل الجبري ودعت للاستمرار في هذا النهج آملة تحقيق خطوات أخرى هامة ترفع إلى علم المؤتمر في دورته القادمة.

## 7 - توقف أعمال اللجنة وعدم مناقشة الحالات الفردية

عرفت اللجنة هذه السنة حدثا غير عادي يحصل لأول مرة في تاريخ المنظمة ( وبالتحديد منذ إحداث اللجنة في 1926 ) ويتمثل في توقف أعمالها وعدم مناقشتها للحالات الفردية .

لقد برمجت اللجنة الجزء الأكبر من جلساتها (بداية من الاثنين 4 جوان وإلى يوم الجمعة 8 جوان) لمناقشة الحالات الفردية غير أنّ ذلك لم يتم لعدم حصول اتفاق على قائمة هذه الحالات . وقد

كان مكتب العمل الدولي أبلغ الدول الأعضاء في شهر ماي 2012 قائمة أولية موسعة بـ49 حالة وكان من المفروض أن تحدد اللجنة كعادتها في السنوات الأخيرة قائمة بـ25 حالة لمناقشتها .

وتعذر الاتفاق على القائمة رغم تعدد المحاولات التوفيقية بسبب خلاف شديد بين فريقى أصحاب العمل والعمال حول موضوع حق الإضراب والتأويل المعتمد بشأنه من قبل لجنة الخبراء والوارد بدارستها الاستقصائية - وفي ما يلي تلخيص موجز لموقفي الطرفين :

-موقف أصحاب العمل : يعارض فريق أصحاب العمل بشدة آراء لجنة الخبراء بشأن حق الإضراب فهم يعتبرون أنه ليس من صلاحية هذه اللجنة التأويل في حق الإضراب انطلاقا من اتفاقية العمل الدولية رقم 87 بشأن الحرية النقابية ذلك أنّ هذه الاتفاقية لا تنص على حق الإضراب ثم أنّ تأويل الاتفاقيات من مشمولات محكمة العدل الدولية .

وعليه فإنّ تحديد القواعد المنظمة لحق الإضراب ينبغي أن يتم بشكل ثلاثي في المؤتمر وليس من طرف لجنة الخبراء ولا يمكن أن تكون لمواقف هذه اللجنة أية صبغة إلزامية.

-موقف العمال : يرى فريق العمال أنّ حق الإضراب مرادف للحرية النقابية وهو يستنتج بوضوح من الاتفاقية 87 ثم أنّ لجنة الخبراء جهاز فني يقوم على مبادئ الاستقلالية والموضوعية والحياد ولا يمكن بأية حال إرغام هذه اللجنة على تغيير مواقفها لوجود خلاف في وجهات النظر بين الهيئات المكونة .

وإذا كانت اللجنة فعلا غير مؤهلة لتقديم التأويلات النهائية للاتفاقيات فإنها مدعوة بحكم صلاحياتها للنظر في مضمون هذه الاتفاقيات وتفسير أحكامها . وتعتبر آراء اللجنة صالحة ومعترف بها على نطاق واسع ما لم تكن مخالفة لقرارات محكمة العدل الدولية .

وتبعا لتمسك الطرفين بمواقفهما وفشل المساعي التوفيقية لتقريب وجهات النظر بينهما تعذر على اللجنة تحديد قائمة الحالات الفردية وتوقفت بالتالي أعمالها .

وفي جلسة عقدها يوم الاربعاء 2012/6/6 وافقت اللجنة على نص قرار مقترح من رئيسها لعرضه على المؤتمر تطلب بمقتضاه اللجنة من المدير العام عرض وجهات النظر المختلفة المبداة صلبها حول تعاملها مع تقارير لجنة الخبراء، على مجلس الإدارة ودعوة هذا الأخير لتحديد ما يتعين إجراؤه وذلك بصفة مستعجلة وقبل دورة نوفمبر 2012 .

كما تم الاتفاق على دعوة حكومات الدول الواردة بالقائمة الأولية للحالات الفردية إلى توجيه تقارير إلى لجنة الخبراء لنتظر فيها في اجتماعها القادم .

## 8 - المشاركة العربية في اللجنة

كان الحضور العربي في هذه اللجنة مكثفا وذلك على مستوى أطراف الإنتاج الثلاثة (حكومات - أصحاب عمل - عمال) .

وقد تشكّل فريق للتنسيق العربي داخل اللجنة برئاسة السيد محمد مبارك (حكومة الإمارات) وعضوية السيد أحمد القيزي (أصحاب عمل الإمارات) والسيد محمد قباح (عمال المغرب).

وشاركت منظمة العمل العربية في أعمال اللجنة ممثلة بمدير المركز العربي لإدارة العمل والتشغيل بتونس السيد محمد كشو .

وقد ساهم الأعضاء العرب في المناقشات المتعلقة بالدراسة الاستقصائية العامة حيث سجلت مداخلات للمندوبين الحكوميين لكل من البحرين باسم الدول الأعضاء بمجلس التعاون لدول الخليج العربية (الفقرة 73)، المغرب (الفقرة 74) والجزائر (الفقرة 75) .

وفي الجلسة المخصصة لمناقشة "الحالات الآلية" استمعت اللجنة إلى أجوبة الممثلين الحكوميين لكل من البحرين والسودان بشأن أسباب عدم الإيفاء بالتزام عرض الاتفاقيات والتوصيات على السلط المختصة بالتصديق .

كما كان للوفد السوداني عدة مداخلات باسم كامل فريق الحكومات باعتبار ترأس السودان لفريق الحكومات في المؤتمر (الفقرات 19، 171 و 195 من تقرير اللجنة) .

هذا وتجدر الإشارة إلى أنّ القائمة الأولية للحالات الفردية المرسلة من مكتب العمل الدولي إلى الدول الأعضاء في ماي 2012 تضم 49 حالة منها حالات 7 دول عربية : الجزائر (الاتفاقية 87)، السعودية (الاتفاقية 111)، مصر (الاتفاقية 87)، العراق (الاتفاقية 98)، الكويت (الاتفاقية 29)، موريتانيا (الاتفاقية 81)، سوريا (الاتفاقية 105) .

## البند الرابع: أرضيات الحماية الاجتماعية من أجل العدالة الاجتماعية وعولمة عادلة

- تم إدراج هذا البند بشأن وضع توصية مستقلة بشأن أرضيات الحماية الاجتماعية بناء على قرار الدورة 100 لمؤتمر العمل الدولي لعام 2011 المتعلق باستنتاجات المناقشة المتكررة حول الحماية الاجتماعية: الضمان الاجتماعي. حيث أقر المؤتمر وأكد من جديد على أن الضمان الاجتماعي حق من حقوق الإنسان المادة 22 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وأيضاً ضرورة اجتماعية فهي أدوات لتوفير أمن الدخل وتجنب الفقر وتحسين النفاذ إلى الرعاية الصحية وتسهيل الحصول على التعليم وبناء السلم. كذلك فإن الضمان الاجتماعي ضرورة اقتصادية من خلال توفير الصحة والتعليم مما يساعد على رفع الإنتاجية ويساعد كذلك على التحول من الاقتصاد غير المنظم إلى الاقتصاد المنظم.
- وقد تناولت الاستنتاجات بشأن المناقشة المتكررة عن الحماية الاجتماعية – الضمان الاجتماعي، مجموعة من العناصر والمحاور المرتبطة بنظم الضمان الاجتماعي مثال السياق السياسي والمؤسسي ودور الضمان الاجتماعي والحاجة إليه – استراتيجيات توسيع نطاق الضمان الاجتماعي – ضمان تحمل تكلفة وتمويل الضمان الاجتماعي إدارة الضمان الاجتماعي – دور الحكومات والشركاء الاجتماعيين ودور معايير منظمة العمل الدولية وضرورة اعتماد معايير منظمة العمل الدولية بشأن الضمان الاجتماعي وتوفير إرشادا للدول الأعضاء في إقامة أرضيات للحماية الاجتماعية بما يتناسب مع ظروفها الإنمائية الوطنية.
- وقد جاءت وثيقة هذا البند في ثلاثة أجزاء أوتقارير وهي التقرير الرابع (1) والرابع (2 أ) والرابع (2 ب).
- ويعتبر التقرير الرابع (1) وثيقة خلفية ومنطلقات أساسية لصياغة توصية عمل دولية مستقلة بشأن الأرضيات الوطنية للحماية الاجتماعية حيث تضمن هذا التقرير الاستبيان الذي تم إرساله إلى الدول الأعضاء بهدف الاطلاع على وجهات نظرها بشأن نطاق ومضمون التوصية المقترحة بعد التشاور مع المنظمات الأكثر تمثيلاً أصحاب العمل والعمال. وتضمن التقرير الرابع (2 أ) ردود أطراف الإنتاج وتعليقات مكتب العمل الدولي عليها وصولاً إلى صياغة النص المقترح للتوصية الوارد في التقرير الرابع (2 ب).
- ويتكون التقرير الرابع (1) من فصلين الفصل الأول: أرضية الحماية الاجتماعية – مفهوم لتأمين الضمان الاجتماعي الأساسي للجميع – التحديات

والفرص. والفصل الثاني: القانون والممارسة في تقديم الضمانات الأساسية لأمن الدخل والرعاية الصحية الأساسية. ويستعرض بقدر من التفصيل أمثلة عن القانون والممارسة في الدول الأعضاء من مختلف الأقاليم والنظم القانونية والتقاليد والظروف الاقتصادية والاجتماعية (مستويات الدخل والتنمية) ومن بينها المنطقة العربية مع تقديم تحليلات مقارنة لأهم التطورات والاتجاهات الناشئة في إقامة أرضيات الحماية الاجتماعية على المستوى الوطني.

### ملاحظات:

- تحدد الاتفاقية الدولية رقم (102) لعام 1952 بشأن الضمان الاجتماعي الفروع التقليدية التسعة للضمان الاجتماعي (فقط دولتين عربيتين صادقتا على هذه الاتفاقية).
- تلقى مكتب العمل الدولي ردودا قليلة من أطراف الإنتاج في الدول العربية على الاستبيان الخاص بصياغة التوصية المقترحة.

سير أعمال اللجنة المشكلة لدراسة التوصية:

- تم تشكيل هيئة مكتب لجنة أرضية الحماية الاجتماعية على النحو التالي:
- السيد فايدير (حكومات/ لوكسمبرغ) – رئيسا
  - السيد دي ميستر (أصحاب عمل/ بلجيكا) – نائب الرئيس عن فريق أصحاب العمل
  - السيدة كيلي (عمال/ زيلندا الجديدة) – نائبة الرئيس عن فريق العمال
  - السيد كواندا (حكومات/ زمبيا) – مقررا

وخلال الجلسة 14 تم تشكيل لجنة الصياغة من 6 أعضاء:

- حكومات: ألمانيا - بنجلاديش
- أصحاب عمل: بلجيكا - الأرجنتين
- عمال: زيلندا الجديدة - بلجيكا

تناول الكلمة ممثل السكرتير العام السيد سيشون – مدير قطاع الضمان الاجتماعي رحب فيها بالمشاركين أعضاء اللجنة مؤكدا على أهمية ومسؤولية هذه اللجنة المكلفة بمناقشة توصية مستقلة بشأن الضمان الاجتماعي باعتبارها أول مناقشة لمعيار عن الضمان الاجتماعي منذ 24 سنة وستحدد هذه المناقشة خطة عمل منظمة العمل الدولية في مجال الضمان الاجتماعي وستؤثر على نوعية الحوار الوطني حول هذا الموضوع في جميع الدول الأعضاء في المرحلة القادمة.

ثم قام بتقديم عرض موجز عن الوثائق الخاصة بهذا البند. وأكدت نائبة الرئيس عن فريق العمال أن المناقشات سترتكز على المواثيق الدولية لحقوق الإنسان ومعايير العمل الدولية والاستنتاجات المعتمدة من الدورة 100 لمؤتمر العمل الدولي لعام 2011 وبوجه خاص حول النقاط الأساسية التالية:

الاعتراف بأن الضمان الاجتماعي حق من حقوق الإنسان، ومسؤولية الحكومات في توفير تغطية أساسية للضمان الاجتماعي، ضرورة تخفيض التهميش والهشاشة، أهمية الضمان الاجتماعي باعتباره استثماراً في الأشخاص والتنمية، ضرورة تأمين تمويل مستقر وتقاسم التكاليف وغير ذلك.

الجدير بالذكر أن هذه اللجنة لقيت اهتماماً وإقبالاً كبيراً من الوفود المشاركة في المؤتمر وبوجه خاص الوفود العربية حيث كانت مشاركتها مكثفة ونشطة تستحق الإشادة لمساهمتها في إثراء النقاش وإدخال بعض التعديلات على مشروع التوصية المطروحة للنقاش.

ووصلت الخلافات داخل اللجنة حول إدخال بعض التعديلات أو الإضافات إلى استخدام عملية التصويت لحسم الموقف.

ويتكون مشروع التوصية المعروضة ضمن جدول أعمال المؤتمر من ديباجة (9 فقرات) و22 مادة أما التوصية المقترحة بشأن الأرضيات الوطنية للحماية الاجتماعية التي اعتمدها اللجنة في ضوء المناقشات وجهود لجنة الصياغة في مراعاة جميع المقترحات بالتعديلات والإضافات المطلوب إدخالها، أصبحت تتكون من ديباجة (11 فقرة) و24 مادة بمعنى إضافة فقرتين على الديباجة ومادتين على مشروع التوصية المقترحة.

مرفق رقم (4) نسخة من التوصية المقترحة بشأن الأرضيات الوطنية للحماية الاجتماعية.

كما اعتمدت اللجنة مشروع قرار مرفق بالتوصية يتضمن ما يلي:

قرار بشأن الإجراءات الهادفة إلى جعل أرضيات الحماية الاجتماعية حقيقة على المستوى الوطني في العالم

المؤتمر العام لمنظمة العمل الدولية في دورته 101 لعام 2012 اعتمد التوصية بشأن أرضيات الحماية الاجتماعية، 2012

يعترف بالدور الأساسي للحماية الاجتماعية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية خاصة في مجال مكافحة الفقر والهشاشة والإقصاء الاجتماعي وكذلك في تحقيق العمل اللائق للجميع.

1 - يدعو الحكومات وأصحاب العمل والعمال معاً إلى تفعيل التوصية بشأن أرضيات الحماية الاجتماعية عندما يسمح بذلك الوضع الوطني.

2- يدعو كذلك مجلس إدارة مكتب العمل الدولي أن يطلب من المدير العام اتخاذ إجراءات فعالة بشرط توفر الموارد من أجل:

أ - تنمية التوسع في تطبيق التوصية في إطار الأنشطة التوعوية الملائمة.  
ب دعم قدرة الحكومات ومنظمات أصحاب العمل ومنظمات العمال لتمكينهم من وضع تصور وتطبيق السياسات والبرامج ذات الصلة بالأرضيات الوطنية للحماية الاجتماعية وضمان المتابعة والتقييم.

ج- مساندة الحكومات ومنظمات أصحاب العمل ومنظمات العمال في الجهود التي تبذلها

لوضع موضع التنفيذ الأرضيات الوطنية للحماية الاجتماعية من خلال:

- وسائل مناسبة لتسهيل تبادل المعلومات والإعلام والطرق الناجحة فيما بين الأعضاء.

- التعاون الفني والخدمات الاستشارية.

د- مساندة عمليات الحوار على المستوى الوطني حول موضوع إنشاء ووضع موضع التنفيذ الأرضيات الوطنية للحماية الاجتماعية.

هـ - تعزيز التعاون وتنسيق مساندة الأعضاء مع منظمات دولية أخرى معنية ومنظمات أصحاب العمل ومنظمات العمال وكذلك مع منظمات أخرى تمثل الأشخاص المعنيين من أجل إعداد استراتيجيات وطنية للحماية الاجتماعية.

## البند الخامس

### تشغيل الشباب

**1 -** تشكلت لجنة لإجراء مناقشة عامة حول البند الخامس المدرج بجدول أعمال المؤتمر والمتعلق بموضوع تشغيل الشباب ، وذلك على أساس التقرير الذي أعده مكتب العمل الدولي للغرض ( التقرير V بعنوان " أزمة عمالة الشباب : حان وقت العمل " ) .

وقد تكوّن مكتب اللجنة على النحو التالي :

- سعادة السفير نور الدين برداد دايج M. Nouredine Bardad Daidj ( حكومة الجزائر ) ، رئيسا .
- السيدة نورة صالح التركي Mme. Noura Saleh Alturki ( أصحاب عمل السعودية ) ،  
نائبة للرئيس عن أصحاب العمل .
- السيد بلامان ديميتروف M.Plamen Dimitrov ( عمال بلغاريا )  
نائبا للرئيس عن العمال .
- السيدة إيملان مركوس بورنات Mme Emalene Marcus-Burnett ( حكومة برباد ) - مقررة .

**2 -** استهلّت اللجنة أعمالها بنقاش مختصر : بيانات أولية ساهم فيها المدير العام للمنظمة وسكرتير عام المؤتمر السيد خوان سومافيا .

ثم جرت مناقشة مستفيضة حول النقاط الستة المقترحة في التقرير كل موضوع على حدة ، وهي الآتية :

- السياسات الاقتصادية وسياسات التشغيل
- القابلية للتشغيل : التعليم ، التدريب والمهارات
- سياسات سوق العمل
- روح تنظيم المشاريع والعمل للحساب الخاص لدى الشباب
- حقوق لصالح الشباب
- دور منظمة العمل الدولية .

وفي جلستها الثامنة ، شكّلت اللجنة فريقا للصياغة تولى إعداد مشروع الاستنتاجات . وكان هذا المشروع موضوع مناقشات ثرية وأحيانا صعبة بسبب اختلاف وجهات النظر في بعض المسائل .

وأمكن للجنة النظر في 183 تعديلا وفي العديد من التعديلات الفرعية .

وفي جلستها الختامية اعتمدت اللجنة التقرير المتعلق بسير أعمالها ونص الاستنتاجات كما تم تعديله والقرار المصاحب .

**3** - النص الكامل للاستنتاجات المعتمدة مرفق بهذا التقرير ونذكر في ما يلي بعض المسائل التي وقع التركيز عليها في المناقشات :

- ضرورة جعل أو وضع سياسة التشغيل في قلب سياسة الاقتصاد الكلي، كهدف أساسي

وخاصة وضع سياسة اقتصادية تقوم على العمل المنتج وخلق الثروة وإحداث مواطن الشغل. وتم التأكيد على ضرورة التجانس بين هذه السياسات قصد تحقيق سياسة التشغيل .

- لتحسين القابلية للتشغيل أهم شرط يتمثل في ضرورة الحصول على الحق في تعليم أساسي

مجاني وذو مستوى . ثم ضرورة توافق سوق العمل مع منظومة التربية والتدريب وتأهيل المهارات ، مع وضع كل أسباب النجاح لهذه السياسة من وسائل مادية ، تكنولوجية وبشرية عالية التأهيل .

- ضرورة وضع سياسات وبرامج للاستثمار المحدث لمواطن الشغل وخاصة في القطاع

العمومي والمناطق الريفية ومواطن العمل الأخضر ، مع وضع تسهيلات لوكالات التشغيل العمومية والخاصة .

- تعتبر آلية العمل للحساب الخاص من إحدى الحلول للقضاء على مشكلة البطالة وذلك من

خلال إحداث منشآت صغيرة ومتوسطة من طرف الشباب مع توفير بيئة ملائمة وتدريب ومتابعة لهذه المنشآت .

- من الضروري الاهتمام بحقوق الشباب العامل ، وهذا من خلال تشجيعه على التنظيم داخل

نقابات سواء لأصحاب العمل أو للعمال وكذلك ضرورة وضع إطار تشريعي للمفاوضات الجماعية والتي من خلالها يمكن الدفاع عن حقوق الشباب العامل والمنبثقة عن الحقوق الأساسية للعمل .

- لمنظمة العمل الدولية دور هام في مجال تشغيل الشباب وذلك بتدعيم الإجراءات التي تتخذها

الحكومات والشركاء الاجتماعيين في هذا المجال وأيضا من خلال تبادل المعارف والتجارب وتسخير كل الوسائل الممكنة للمنظمة .

**4 -** بالنظر للأهمية القصوى للموضوع فقد كان الحضور في أعمال اللجنة مكثفا حيث تراوح عدد المشاركين فيها ما بين 160 و 225 مشاركا من 110 دولة .

واستوجبت أعمال اللجنة عقد جلسات عديدة ومطوّلة ( 15 جلسة ) بما في ذلك أيام السبت وذلك دون اعتبار جلسات فريق الصياغة .

وأعرب المشاركون من الأطراف الثلاثة - الحكومات وأصحاب العمل والعمال - عن ارتياحهم للنتائج التي تم التوصل إليها بفضل الحوار البنّاء والجدي الذي ساد أعمال اللجنة رغم الصعوبات التي اعترضتها أحيانا وبفضل روح التعاون المثمر ما بين الأطراف الثلاثة وحرصها على تذليل الخلافات والوصول إلى استنتاجات وتوصيات ترقى إلى أهمية الموضوع وجسامة التحديات والمخاطر الناجمة عن البطالة المستفحلة والمتزايدة في صفوف الشباب في مختلف مناطق العالم وفي مقدمتها المنطقة العربية.

**5 -** المشاركة العربية في أعمال اللجنة كانت جد متميزة ولافتة للنظر. ونذكر في هذا الصدد بالخصوص ما يلي :

-رئاسة اللجنة تولاها بكل اقتدار سعادة السفير نور الدين برداد دايج من الجزائر . وقد أشادت الأطراف الثلاثة - الحكومات وأصحاب العمل والعمال - في الجلسة الختامية بحكمته وبحسن قيادته لأعمال اللجنة ومهارته في إدارة المفاوضات العسيرة ما بين الفرقاء .

-نائبة رئيس اللجنة والناطقة باسم فريق أصحاب العمل السيدة نورة صالح التركي من المملكة العربية السعودية أثبتت البلاء الحسن في أداء مهمتها ودافعت عن وجهات نظر أصحاب العمل بكل اقتدار مع التحلي بالمرونة اللازمة لتحقيق التوافق حول المسائل الخلاقية .  
وباستحقاق نقول أنها شرفّت المرأة السعودية والعربية عموما .

- فريق الصياغة الذي تولى إعداد مشروع الاستنتاجات ضم في عضويته كلا من نائبة الرئيس عن أصحاب العمل السيدة نورة صالح التركي وكذلك السيدة الحاجة قدوس ممثلة عمال الجزائر والعضوة بمجلس إدارة منظمة العمل الدولية - وقد ساهمت بكل حيوية وكفاءة في تبليغ وجهات النظر العربية في المواضيع المطروحة للنقاش من خلال مشاركتها كعضوة صلب فريق العمال باللجنة وفي فريق الصياغة وكذلك في اجتماعات لجنة التنسيق العربية وضمن فريق التنسيق العربي .

- مشاركة الوفود العربية بأطرافها الثلاثة في أعمال اللجنة كانت مكثفة ورفيعة المستوى ونشير في هذا الصدد إلى حضور الوزير التونسي للتكوين المهني والتشغيل جزءا كبيرا من أعمال اللجنة .

-ساهمت الوفود العربية بصورة نشيطة في المناقشات التي جرت باللجنة سواء في النقاش العام حول المسائل المطروحة أو في تقديم ومناقشة التعديلات لمشروع الاستنتاجات . ونشير هنا إلى المشاركة الفاعلة والتميزة للوفود الحكومية لكل من الجزائر وتونس . ويبرز ذلك في العديد من فقرات التقرير .

-تشكل فريق للتنسيق العربي داخل اللجنة ضم السيد محمد صالح الشطي ( حكومة تونس ) والسيد خليفة مطر (أصحاب عمل الإمارات) والسيدة الحاجة قدوس (عمال الجزائر) وشاركت منظمة العمل العربية في أعمال اللجنة ممثلة بالسيد محمد كشو والأنسة دينا سعيد .

**6 -** اعتمد مؤتمر العمل الدولي تقرير اللجنة والاستنتاجات والقرار المصاحب .

## البند السادس

### **المناقشة المتكررة حول الهدف الاستراتيجي المتعلق بالمبادئ والحقوق الأساسية في العمل**

**1 -** شكّل المؤتمر لجنة ثلاثية لإجراء المناقشة المتكررة بموجب إعلان منظمة العمل الدولية لعام 2008 بشأن العدالة الاجتماعية من أجل عولمة عادلة .

وقد تناولت المناقشة المتكررة في هذه الدورة المبادئ والحقوق الأساسية في العمل ، أحد الأهداف الإستراتيجية الأربعة للمنظمة التي أقرّها الإعلان المذكور بعد أن جرت في السنة الماضية مناقشة متكررة حول هدف الحماية الاجتماعية وفي السنة التي قبلها مناقشة متكررة حول هدف التشغيل .

**2 -** تكوّن مكتب اللجنة على النحو التالي :

- السيد قراق فيناس Greg Vines (حكومة استراليا) رئيسا

- السيد ادوارد بوتار Edward Potter (أصحاب عمل الولايات المتحدة الأمريكية) نائبا

للرئيس عن أصحاب العمل

- السيد ايف فيريي Yves Veyrier (عمال فرنسا) نائبا للرئيس عن العمال

- السيدة ريبيرو دي البيكرك Ribeiro de Albuquerque (حكومة البرازيل) مقررة .

وقد تولى مهمة ممثل السكرتير العام للمؤتمر السيد Guy Ryder بصفته المدير التنفيذي

الحالي للمعايير والحقوق الأساسية في العمل وهو المدير العام المنتخب لمكتب العمل الدولي .

**3 -** دارت المناقشة انطلاقا من التقرير VI الذي أعدّه مكتب العمل الدولي ويحمل عنوان "

المبادئ والحقوق الأساسية في العمل : من الالتزام إلى العمل" .

هذا التقرير يكتسي أهمية بالغة حيث أنه أول تقرير معروض في نفس الوقت للمناقشة المتكررة

بعنوان إعلان 2008 وكتقرير عالمي في نطاق متابعة إعلان 1998 بشأن المبادئ والحقوق الأساسية

في العمل . وهو كذلك التقرير الأول الذي يبحث في آن واحد كافة الحقوق الأساسية بفئاتها الأربعة

وهي: الحرية النقابية والمفاوضة الجماعية، القضاء على العمل الجبري، القضاء على عمل الأطفال،

المساواة في العمل .

وكما هو معلوم فإن المناقشات المتكررة السنوية في المؤتمر تهدف إلى بحث التطورات الحاصلة في عالم العمل بالنسبة لكل هدف من الأهداف الإستراتيجية بغية ملاءمة نشاط المنظمة مع احتياجات الدول الأعضاء .

#### 4 - استهلكت اللجنة أعمالها بنقاش عام .

ثم جرت مناقشة مستفيضة حول النقاط الخمسة المقترحة في التقرير كل موضوع على حدة ، وهي الآتية :

##### • النقطة 1 : المبادئ والحقوق الأساسية في العمل وعولمة عادلة :

هل هناك ضرورة لاتخاذ مبادرات إضافية لتدعيم إنفاذ الالتزام الجماعي بالمبادئ والحقوق الأساسية في العمل على الصعيدين العالمي والوطني ؟ وماذا ينبغي أن تكون أولويات منظمة العمل الدولية خلال السنوات الأربعة القادمة ؟

##### • النقطة 2 : التصديق العالمي على الاتفاقيات الأساسية الثمانية وتعزيز التطبيق العالمي

للمبادئ والحقوق الأساسية في العمل :

هل ينبغي أن يبقى التصديق العالمي على الاتفاقيات الأساسية الثمانية هدفا ذا أولوية بالنسبة لمنظمة العمل الدولية ؟ وإذا كان الجواب إيجابيا ، ما هي الخطوات الإضافية المناسبة لإعطاء زخم جديد لحملة التصديق وإدراجها في مبادرة أوسع نطاقا ترمي إلى تعزيز تطبيق المبادئ والحقوق الأساسية في العمل تطبيقا عالميا ؟

##### • النقطة 3 : التنفيذ الفعلي للمبادئ والحقوق الأساسية في العمل على المستوى الوطني :

ما هي التدابير التي ينبغي للحكومات اتخاذها من أجل تعزيز التنفيذ الفعلي للمبادئ والحقوق الأساسية في العمل للجميع والتصدي للتحديات الناجمة عن التطورات الأخيرة التي شهدتها أسواق العمل وتلك المتعلقة بمجموعات مستضعفة محددة ؟ وما هو الدور الذي ينبغي أن تضطلع به كل من منظمات أصحاب العمل ومنظمات العمال للمساهمة في التنفيذ الفعلي للمبادئ والحقوق الأساسية في العمل على المستوى الوطني ؟ وما ينبغي أن تكون أولويات منظمة العمل الدولية في مساعدة الدول الأعضاء في الجهود التي تبذلها بهذا الصدد ؟

##### • النقطة 4 : تعزيز حشد وتنسيق وسائل منظمة العمل الدولية في ما يتعلق بتنفيذ المبادئ

والحقوق الأساسية في العمل :

كيف يمكن تحسين نشاط منظمة العمل الدولية الرامي إلى تعزيز المبادئ والحقوق الأساسية في العمل وما ينبغي أن تكون أولويات المنظمة في ما يتعلق بالنشاط المعياري والتعاون التقني وبناء

القدرات وتعزيز قواعد المعارف الشاملة والشفافة وبرنامج البحوث بشأن المبادئ والحقوق الأساسية في العمل ؟

• **النقطة 5** : مبادرات أخرى لتعزيز المبادئ والحقوق الأساسية في العمل:

ترد المبادئ والحقوق الأساسية في العمل على نحو متزايد ضمن مبادرات عديدة ومتنوعة خارج منظمة العمل الدولية . فهل ينبغي للمنظمة أن تشارك أكثر في مثل هذه المبادرات ؟ وإذا كانت هذه هي الحال ما الذي يتعين القيام به لضمان الاستخدام الأفضل لمختلف وسائل عمل المنظمة ؟

**5 -** تم في الجلسة السابعة للجنة تكوين فريق للصياغة تولي إعداد مشروع للاستنتاجات. وإثر ذلك جرت مناقشة مستفيضة للاستنتاجات وأدخلت العديد من التعديلات على النص المقترح . وفي جلستها الأخيرة اعتمدت اللجنة النص المعدل للاستنتاجات وكذلك التقرير عن سير الأعمال ومشروع القرار المصاحب .

**6 -** دارت مناقشات اللجنة في مناخ جيّد ساهده الوفاق والتعاون ما بين الشركاء الثلاثة الحكومات وأصحاب العمل والعمال . وكان الحوار في اللجنة بناءً ومثمرًا حيث أفضى إلى نتائج كانت محل رضا وإشادة من جميع الفرقاء في الجلسة الختامية .

**7 -** الحضور العربي في اللجنة كان جيّدًا والمشاركة نشيطة ونذكر في هذا الصدد بالخصوص ما يلي:

- مساهمة المندوبين الحكوميين لعدد من الدول العربية في المناقشات كما يتبين من التقرير : مداخلات مندوب مصر (الفقرة 93)، مندوب الجزائر (الفقرة 123) ومندوب الإمارات باسم الدول الأعضاء بمجلس التعاون لدول الخليج العربية (الفقرة 145)

- تحدث مندوب زيمبيا باسم الممثلين الحكوميين لمجموعة من الدول الإفريقية من ضمنها الجزائر وتونس ومصر ، وتحدث مندوب الصين باسم الممثلين الحكوميين لمجموعة من دول آسيا والباسفيك من بينها الإمارات، السعودية، العراق، عمان وقطر .

وساهمت الدول العربية الآسيوية في بعض التعديلات المقترحة على الاستنتاجات كما يتبين من التقرير (الفقرات 192، 272، 324، 349 و 354) .

- تم تشكيل فريق للتنسيق العربي داخل اللجنة برئاسة السيد عبد الفتاح محمد (حكومة مصر) .

وشاركت منظمة العمل العربية في أعمال اللجنة ممثلة بمدير المركز العربي لإدارة العمل والتشغيل بتونس السيد محمد كشو .

**8 -** تمثل الاستنتاجات التي تبنتها اللجنة إطارا للعمل من قبل الدول الأعضاء ومنظمة العمل الدولية من أجل الاحترام الفعّال والشامل للمبادئ والحقوق الأساسية في العمل وتعزيزها وتحقيقها خلال الفترة القادمة (2012-2016) .

النص الكامل للاستنتاجات مرفق بهذا التقرير، ونكتفي بالإشارة إلى ما يلي:

- التأكيد صلب اللجنة ثم من قبل مؤتمر العمل الدولي على الخصائص التالية للمبادئ والحقوق الأساسية في العمل :

- الطبيعة الشاملة والثابتة لهذه المبادئ والحقوق
- الأهمية الخاصة لهذه المبادئ والحقوق بوصفها حقوقا استثنائية وشروطا ضرورية لتحقيق الأهداف الإستراتيجية الأخرى لمنظمة العمل الدولية ولإحداث الوظائف اللاتقة
- التلازم والترابط والتكامل ما بين مختلف فئات هذه المبادئ والحقوق وما ينتج عن ذلك من حاجة إلى اعتماد نهج متكامل لتحقيقها .

- يستند إطار العمل المنبثق عن المناقشة المتكررة والمذكور بالاستنتاجات إلى التزام جميع الدول الأعضاء باحترام وتعزيز وتحقيق المبادئ والحقوق الأساسية في العمل بما يتماشى مع إعلان 1998 وستقدم منظمة العمل الدولية الدعم للهيئات المكونة لتقي بالتزامها وفقا لاحتياجاتها .

- دعوة المدير العام لإعداد خطة عمل تأخذ بالاعتبار الأولويات المحددة في إطار العمل المذكور بالاستنتاجات. هذه الخطة تعني الفترة (2012-2016) وسيُنظر فيها مجلس الإدارة في دورته 316 في نوفمبر 2012.

كما أنّ المدير العام مدعو لمراعاة الاستنتاجات عند إعداد مقترحات البرنامج والميزانية المقبلة للمنظمة.

**9 -** اعتمد مؤتمر العمل الدولي تقرير لجنة المناقشة المتكررة والاستنتاجات والقرار المصاحب .